مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية

A future vision for promoting a culture of environmental sustainability among university youth in light of climate change

د/ أسامة أحمد حسن أحمد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة

DOI:10.21608/FJSSJ.2022.148128.1098 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_251282.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٦/٢٥م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/٧/٢٤م
توثيق البحث: أحمد، أسامة أحمد حسن أحمد. (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، مج.١٠،ع.(٣)، ٨١-١٣٠.

٢٠٢٢م

المجلد: العاشر. **العدد**: الثالث. يوليو ٢٠٢٢م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية

مستخلص:

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق معدلات من التنمية في الموارد المتاحة بما يتجاوز معدلات النمو السكاني ومما يؤدي إلى توفير الاحتياجات الخاصة بالأجيال القادمة من هذه الموارد والمحافظة على التوازن البيئي وتوفير الآليات العادلة للرعاية الاجتماعية للسكان الحاليين دون اغفال الأوضاع المستقبلية وتوازنها وكذلك الأجيال التي ستعيشها، ولذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة اقترن دوما بمفهوم حماية البيئة مع بروز حاجة اخرى ملحة ظهرت نتيجة الاهتمام العالمي و المحلي على السواء وهي نشر ثقافة الاستدامة بين كافة افراد المجتمع والشباب الجامعي بصفة خاصة من اجل حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية في ضوء التغيرات المناخية. وعلى ذلك هدف البحث إلى التعرف علي واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية ووضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، وذلك باستخدام منهج دراسة الحالة، ولقد توصل البحث إلى وضع رؤية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية، ثقافة، الاستدامة البيئية، الشباب الجامعي، التغيرات المناخية.

A future vision for promoting a culture of environmental sustainability among university youth in light of climate change

Abstract:

Sustainable development aims to achieve rates of development in the available resources beyond population growth rates, which leads to providing the special needs of future generations from these resources, maintaining environmental balance, and providing fair mechanisms for social care for the current population without neglecting the future conditions and their balance as well as the generations that will live. The concept of sustainable development has always been associated with the concept of environmental protection with the emergence of another urgent need that emerged as a result of both global and local interest, which is to spread the culture of

sustainability among all members of society and university youth in particular in order to protect the environment and achieve environmental sustainability in light of climate changes. Accordingly, the research aimed to identify the reality of the culture of environmental sustainability among university youth in light of climate changes and to develop a future vision to enhance the culture of environmental sustainability among university youth in the light of climate changes, using the case study approach, and the research reached to develop a vision to enhance the culture of environmental sustainability in University youth in light of climate change.
Keywords*:* A future vision, Culture, Environmental sustainability, University youth, Climate change.

أولاً: مدخل لمشكلة البحث:

تعد قضية التنمية من القضايا الهامة التي تشغل اهتمام جميع التخصصات العلمية والمهنية، وحتى تنجح برامج التنمية فإن الأمر يتطلب تواصلها واستمراريتها، ويتوقف ذلك على الاستخدام الأمثل لموارد البيئة وحسن ادارتها، من خلال خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية، ومع تزايد حجم المشكلات البيئية تطور اهتمام الفكر الانساني بالبيئة خاصة في الدول المتقدمة منذ بداية الستينيات في القرن الماضي، في حين أن الدول النامية لم تعط الاهتمام الكافي لحماية البيئة، حيث اهتمت بالتنمية الصناعية ولم تتفاعل بشكل ايجابي مع قضايا البيئة التي اعتبرتها قضايا ثانوية وهامشية (فاخر:٢٠٠٨م، ص٧٨).

إن المشكلات البيئية بجوانبها المختلفة تنجم عن التفاعل بين الانسان وثقافته وبيئته البيوفيزيقية حيث أحدث التفاعل الانساني السلبي مع البيئة العديد من الأضرار البالغة بالبيئة وتسبب النشاط الانساني غير الرشيد وخاصة النشاط الصناعي كما يقول خبراء التنمية في إحداث الكثير من المشكلات البيئية الخطيرة، وباتت هذه المشكلات تهدد حياة ملايين البشر في عالمنا المعاصر (ربيع: ٢٠١٧م، ص٣).

وتعد مشكلة التغير المناخي مشكلة حقيقية أخذت تتفاقم في الآونة الأخيرة، حيث يعد التغير المناخي مشكلة عالمية، تشمل جميع انحاء الكرة الأرضية ولا تخص دولة دون غيرها، وتقع خطورة التغير المناخي في تأثيراته الكبيرة على المدى البعيد على الأنظمة الحيوية الطبيعية، لذلك يشهد العالم تغيرات جذرية نتيجة للتغيرات المناخية التي تعد من أخطر

التحديات البيئية التي يواجها العالم خلال تاريخه المعاصر والمتمثلة في الارتفاع العالمي في درجات الحرارة، والدليل على ذلك موجات الحر الشديدة التى اخذت تجتاح بعض المناطق في حين تجتاح الفيضانات والامطار مناطق اخرى من العالم (البنك الدولي: ٢٠١٨، ص ١٩٤).

ولذلك فإن التغيرات المناخية تعد تحدياً أساسياً لعملية التنمية المستدامة، تلك التنمية التي تهتم بتحقيق الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية دون اغفال البعد البيئي حفاظا على الموارد الطبيعية لخدمة أهداف التنمية المعاصرة، وأيضا المحافظة على الموارد الطبيعية لخدمة أجيال المستقبل (رياض:٢٠٠٩م، ص١٩٩).

ومن هنا أصبحت قضية التغيرات المناخية من أشد قضايا البيئة إلحاحاً على المستوى المحلي والدولي لما لها من تداعيات تشكل خطرا يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئة نظيفة وآمنه، حيث أصبحت التغييرات البيئية التي تتعرض لها الدول النامية هي قضية يتطلب التصدي لها تضافر الجهود الدولية والمحلية (بشير: ٢٠١٤م، ص٢٥).

إن تزايد اهتمام المجتمع الدولي في الفترة الأخيرة بقضايا البيئة والتنمية على كافة المستويات المحلية والاقليمية والدولية، خاصة بعد ما وصلت الأوضاع البيئية إلى مرحلة حرجة نتيجة سوء ادارة الانسان للنظم البيئية وعدم ادخال عنصر البيئة في الاعتبار عند وضع خطط التنمية الأمر الذي أدى إلى إحداث ضغوط هائلة على الموارد الطبيعية خاصة تلك الموارد غير المتجددة ومن ثم اختلال التوازن البيئي، بالإضافة إلى المشاكل البيئية المعروفة منذ ستينات القرن الماضي (المتمثلة في الثلاث ظواهر الخطيرة وهي استنزاف الموارد الطبيعية بمعدلات غير مسبوقة، وظاهرة تراكم الملوثات في البر والبحر والجو، وظاهرة انقراض آلاف الأنواع النباتية والحيوانية) مما يهدد الاتزان البيولوجي الأمر الذي أدي إلي بروز ظاهرة التغير المناخي العالمي التي تشهدها الأرض مؤخرا بما لها من آثار على مصادر المياه وانعدام الأمن البيئي، تهديد الانتاج الزراعي والأمن الزراعي، ارتفاع مستوى سطح البحر والتعرض للكوارث المناخية، تهديد الاوضاع الاجتماعية والصحية، الأمر الذي أدى إلى العديد من المشاكل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية السلبية التي تهدد حياة البشرية

والأنشطة التنموية في كوكب الأرض ولهذا فقد اهتمت دول العالم خلال السنوات الأخيرة بقضية التغيرات المناخية (داوود: ٢٠١٤م، ص١٥٥).

إن تغير المناخ يؤثر على مختلف الموارد و يشكل خطراً مهدداً لسبل العيش للأفراد وصحتهم وأمنهم مما بدي من تأثير حجم زيادة الانبعاثات الغازية وتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري في ظواهر بيئية سليمة انعكست على إضعاف الاستدامة البيئية والحد من الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية في توزيع الموارد (الشيخ: ٢٠١٧م، ص٢٤٤).

ولذلك أصبح التغير المناخي قضية تنموية فهو يهدد بتفاقم معدلات الفقر ويضرب بالنمو الاقتصادي، حيث شهدت جميع القارات الخمسة العقود الماضية تقلبات مناخية كبرى كانت ولا تزال موضوعا للعديد من الدراسات نحو حدتها واستمرارها، حيث اصبحت الأرض تخضع ليس فقط للتغيرات المناخية الطبيعية، ولكن أيضا للتغيرات الناتجة عن الأنشطة البشرية بما يزعزع استقرار الأنظمة البيئية ويتسبب في عدة كوارث طبيعية مدمرة كالأعاصير وذوبان الجليد والفيضانات والجفاف الحاد (أبو سكين: ٢٠٢٠م، ص١٣٩).

إن حماية البيئة لا تعني التوقف عن الاستثمار وعدم استهلاك الموارد واستغلالها أو عدم إنشاء المؤسسات ولا انعدام التلوث، وإنما يتطلب الأمر من الدولة والأشخاص الرشادة البيئية والأخذ بالتدابير والسياسات المحلية والوطنية (حسين: ٢٠١٢م، ص١٠٠).

ومن هذا المنطلق أصبحت قضية البيئة والمحافظة عليها من التلوث من أهم القضايا التي تشغل المجتمع العالمي، اذ أن إدراك الجميع لما تمثله المشاكل البيئية والتلوث البيئي على الحياه البشرية والتنمية على المستوى القصير والطويل جعل من عملية الحفاظ على البيئة بعدا استراتيجياً للإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية لأنها شرط اساسي لتحقيق التنمية المستدامة (أعمر: ٢٠١٥م، ص٤١).

لذلك أخذ التغير المناخي يشغل اهتمام العديد من الباحثين بل والدول والحكومات كذلك، حيث أصبح موضوع التغير المناخي يلاقي اهتماما متزايدا من قبل الشعوب والحكومات في الدول المتقدمة منذ اوائل السبعينات حين عقد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية في ستوكهولم في السويد عام ١٩٣٢م، والذي نتج عنه انشاء المؤسسات والهيئات العالمية والقومية المعنية بشئون البيئة والمناخ (قربة:٢٠١٥م، ص٢٢).

وتعد مصر من أكثر دول العالم الثالث التي سوف تتأثر بمردودات التغيرات المناخية، فقد أكد البنك الدولي في دوراته المنشورة عام ٢٠٠٧م، على أن مصر ضمن ٨٤ دولة شملتها الدراسة تعد من أكثر الدول في العالم تضررا من ارتفاع سطح البحر، حيث تتمثل التحديات الناتجة من التغيرات المناخية على مصر في ارتفاع مستوى سطح البحر، وتأثير المحاصيل الزراعية ونقص موارد المياه، والتأثيرات الصحية، والتأثيرات على السكان والسياحة (وحدة التغيرات المناخية: ٢٠٢١م، ص٧).

وفي ضوء ما تعانيه مصر من مخاطر بيئية واستنزاف الموارد الطبيعية وتزايد مستمر في انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وانخفاض نصيب الفرد من المياه هذا بالاضافة إلى ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي الكلي وارتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب وضعف الصلة بين التعليم والبحث العلمي أصبح هناك مؤشراً خطيراً على قصور شديد في ربط التنمية بالاستدامة البيئية في مصر(داوود، وعباس: ٢٠١٥م، ص٨٥).

حيث تسعى التنمية المستدامة لتحقيق التوازن في البيئة بإعادة الموارد المتاحة والاحتياجات الفعلية وهو أمر ممكن تحقيقه من خلال ترسيخ الممارسات الأكثر استدامة والصديقة للبيئة ونقل خبرات الدول المتقدمة–في مجال الاستدامة وتحديد المشكلات البيئية (عبد العليم: ٢٠٢٠م، ص٤٥٦).

لذلك ركزت رؤية مصر ٢٠٣٠ على مفهوم التنمية المستدامة بهدف تحسين جودة حياة المواطن في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق مستقبل الاجيال القادمة في حياة أفضل، حيث تعد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تندرج في إطارها خطط وبرامج العمل التنموية خلال الفترة الحالية، لا سيما مع حرص الدولة المصرية على المضي قدما في تنفيذ هذه الرؤية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتوسع في دمج هذه الأبعاد في منظومة التخطيط فضلا عن نشر ثقافة التنمية المستدامة (السعيد: ٢٠١٧م، ص٣٥).

وفي هذا الاطار نجد أن مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة أساسية تسعي لمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات البشرية علي تحقيق أهدافها فهي تعتبر داعمة وأساسية في تحقيق التنمية المستدامة ومتابعة قضاياها.

إن التوجه لتحقيق التنمية المستدامة محصلة التكامل وترابط الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهو ما دعمته القيادة السياسية في مصر لتحقيق اصلاح اقتصادي شامل مبني على مراعاة الأبعاد البيئية، وفي رؤية مصر ٢٠٣٠ نجد أنها تؤكد على ضرورة ان يكون البعد البيئي محوراً اساسيا في كافة القطاعات التنموية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستهلاك الأمثل لها والاستثمار فيها، ويعد البعد البيئي احد ركائز تحقيق التنمية المستدامة حيث يمثل رأس المال الطبيعي أهم مدخلات العمليات الانتاجية في كافة المجالات التنموية التي يعتمد عليها الاقتصاد المصري والاستثمار في تلك الموارد ويمكن ان يساهم في تحقيق معدلات نمو تتسم بالاستقرار وتواجه المتغيرات والازمات الاقتصادية العالمية (دليل معايير الاستدامة البيئية: ٢٠٢١م، ص٦).

وفي هذا الاطار تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق معدلات من التنمية في الموارد المتاحة بما يتجاوز معدلات النمو السكاني ومما يؤدي إلى توفير الاحتياجات الخاصة بالأجيال القادمة من هذه الموارد والمحافظة على التوازن البيئي وتوفير الآليات العادلة للرعاية الاجتماعية للسكان الحاليين دون اغفال الأوضاع المستقبلية وتوازنها وكذلك الأجيال التي ستعيشها، ولذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة اقترن دوما بمفهوم حماية البيئة مع بروز حاجة اخرى ملحة ظهرت نتيجة الاهتمام العالمي و المحلي على السواء وهي نشر ثقافة الاستدامة بين كافة افراد المجتمع من اجل حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية (United Nations Educational 2011).

ومع تزامن الاهتمام بالتنمية أصبحت الاستدامة البيئية هدفاً من أهداف التنمية تسعي لبناء الأسس الأيكولوجية عن طريق تحسين الآثار السلبية والحفاظ علي التنوع البيولوجي بهدف تحسين الصحة البشرية بصفة مستديمة، ولكي تتحقق الاستدامة البيئية لابد من تحقيق مستوى من التوازن بين البيئة والجوانب الاقتصادية والاجتماعية، ولذلك نجد التوعية البيئة في مصر تواجه ضغوطا كبيرة تؤثر على صحة الانسان وانتاجيته وبالتالي على الاقتصاد القومي (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٧م، ص٢٤).

ولذلك نجد أن مهنة الخدمة الاجتماعية تتميز بتركيزها طويل الأمد علي العدالة الاجتماعية حيث تهدف عند العمل في القضايا والمشكلات البيئية للتعريف بالمخاطر التي

يمكن أن يتعرض لها المجتمع من تجاهل الأزمة البيئية والتعرف علي التفكير غير العقلاني الذي ادي إلي الأزمة الأيكولوجية الحالية.

ومن هذا المنطلق نجد أن العلاقة بين الثقافة والتنمية علاقة أزلية قديمة قدم التاريخ البشري نفسه، وذلك من منطلق أن الثقافة وسيلة التغيير والتطوير في اي مجتمع لذلك فإن التنمية قوامها المعرفة بدعائمها ومعوقاتها وسبلها المتعددة وأن الطريق إلى تنمية قوية شاملة هو العلم والثقافة التي تقدم لأفراد المجتمع (الرميحي: ٢٠٠٣م، ص ٩٢).

لذلك أصبح من الضروري تشجيع عمليات تغير الوعي والمعرفة وانماط الاستهلاك لدى أفراد المجتمع وهذا الذي يمكن تحقيقه من خلال تغيير سياسات التعليم والبرامج التعليمية المختلفة حيث يجب ان تتضمن برامج التعليم الجامعي ثقافة التنمية المستدامة والاستدامة البيئية، حيث تلعب مؤسسات التعليم العالي دوراً أساسياً في تشكيل الشخصية المتكاملة للإنسان والتي تمكنه من إدارة التفاعل بينه وبين البيئة بصورة إيجابية حيث يتحمل التعليم العالي في جميع أنحاء العالم مسئولية تشكيل الطلاب الجامعيين من حيث الوعي البيئي وتغيير موقف الاجيال القادمة تجاه اهمية الحفاظ على البيئة (عبد العليم، مرجع سبق ذكره، ص٤٥٨).

والتعليم الجامعي من أهم روافد التنمية وعناصرها المختلفة، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل ابنائه ويوفر لهم الموارد البشرية القادرة على تشغيل وادارة عناصر التنمية يسهم في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياحي والاقتصادي، ولا تستطيع التنمية ان تحقق اي خطوة الا اذا توافرت القوى البشرية المؤهلة (أبو سليم: ٢٠١٥م).

ولهذا فإن الخدمة الاجتماعية في إطار عملها لتحقيق التنمية المستدامة تنطلق من ثلاث أبعاد رئيسية للمهنة هي الممارسة والبحث والتعليم في محاولة لربطهم جميعاً بالتنمية المستدامة واستثمار هذه الابعاد الثلاثة للمهنة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، ففي إطار البحث والممارسة نجد العديد من التبادلات الواضحة بين الخدمة الاجتماعية والتنمية المستدامة، بينما في مجال التعليم نجد ان إدماج البيئة في التعليم لا يزال في مرحلة التطوير وأن البيئة بحاجة إلي مزيد من التوظيف والادماج في التعليم وخاصة في تعليم الخدمة الاجتماعية ليصبح التعليم من اجل التنمية المستدامة هو الطريق لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف المستويات التعليمية (السيد: ٢٠٢١م، ص ٩٠).

ولتحقيق هذا الهدف تحتاج الجامعات إلى أنواع جديدة من التعليم يساعد على منع المزيد من تدهور البيئة وإيجاد حلول خلاقة وبدائل للعادات والممارسات غير المستدامة التي تسيطر في الوقت الراهن، لذا يجب أن تهدف البرامج التعليمية إلى التركيز على التنمية المستدامة كخطوة لدفع المتعلمين لفهم مفهوم الاستدامة وتطبيقه في حياتهم اليومية بمعنى ان تكون الاستدامة ثقافة تحكم سلوكهم (Samuelsson 2008 p3).

ومن هذا المنطلق شهدت الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بالبيئة ومشكلاتها والتغيرات التي تطرأ عليها وأساليب التعامل معها والأضرار التي تلحق بها نتيجة لمبالغة الانسان في استغلال مواردها الطبيعية والى اي حد ينعكس هذا على حياة الانسان والمجتمع، إن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع والاتجاهات البيئية الإيجابية والمهارات الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة والمحافظة عليها وتسعى إلى احداث التغييرات المرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم المختلفة (مرعي، وبيومي: ١٩٩٧م، ص٥٢).

ولذلك نجد أن الاستدامة البيئية والتغييرات المناخية سيظل موضوعاً هاماً وخطيراً فالاستدامة البيئية تعد المدخل الحقيقي لتحرير ارادة الانسان ونظرا لأن مشكلة الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة أصبحت تؤثر على حياتنا تأثيراً كبيراً وواضحاً وملموساً، لذلك أصبحت محور تساؤل الكثير من الباحثين على المستوى المحلي والدولي ولهذا سوف يقوم الباحث بعرض بعضاً من الدراسات العملية التي القت الضوء على الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة والتغييرات المناخية والتي منها.

١- دراسة (عبد المسيح، وفراج: ٢٠٠٨م) لتحديد مدي الوعي بالمخاطر البيئية لدي بعض فئات المجتمع المصري وتلاميذ المرحلة الاعدادية، وتوصلت إلي نتائج من أهمها ضعف تناول محتوي الكتب المدرسية للقضاياً والموضوعات المرتبطة بالمخاطر البيئية وتدني وعي الأفراد من فئات المؤهلات العلياً والمتوسطة بالمخاطر البيئية.

٢- دراسة (الشعيلي، والربعاني: ٢٠١٠م) حيث هدفت لتقصي مستوي الوعي بالتغيرات المناخية لدي الطلبة في تخصص العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس ومدي اختلاف وعيهم تبعا للتخصص والجنس، وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي الوعي بالتغيرات المناخية لدي الطلبة كان متوسطاً، وأوصت الدراسة إلي تعزيز

الوعي بالتغيرات المناخية من خلال تنمية معلومات الطلبة بتأثير المتغيرات المناخية علي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

٣- دراسة (هليل: ٢٠١٠م) استهدفت التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لمواجهة المخاطر البيئية بالمناطق الحضرية، واوصت بضرورة تبني برامج لتثقيف سكان المناطق الحضرية بيئياً بإكسابهم معلومات ومعارف عن مكونات البيئة ومشكلاتها والتلوث البيئي وأشكال التدهور البيئي.

٤- دراسة (شرقاوي: ٢٠١٠م) استهدفت التعرف على الاسهامات العلاجية والوقائية التي يقوم بها أعضاء جماعات الأسر الطلابية تجاه المشكلات البيئية المعاصرة، وتوصلت إلى نتائج من أهمها بناء سياسات تنموية عمرانية متكاملة تركز على تحقيق التنمية المتوازنة في الحضر والريف وإنشاء قاعدة معلومات عن الأوضاع والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية والموارد الطبيعية.

٥- دراسة (Schmitz and et al, 2012) حيث أشارت إلى العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والاستدامة البيئية والآثار المترتبة على الممارسات متعددة التخصصات وأكدت على أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تربط بين التخصصات والمجتمعات فهي ذات وضع فريد يوفر القيادة في مجال الدراسات البيئية بتركيزها القوي على حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية وبناء المجتمع.

٦- دراسة (زروق، وعبد الرحمن: ٢٠١٣م) حاولت الكشف عن الثقافة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت إلى أن نجاح التنمية المستدامة يتطلب الحفاظ على البيئة وحمايتها، واعتماد قوانين بيئية مناسبة والعمل على انشاء وغرس قيم بيئية لدى الفرد والمجتمع من خلال نشر ما يسمى بالثقافة البيئية.

٧- دراسة (بخيت: ٢٠١٤م) حيث اهتمت بدراسة كيفية تحقيق الاستدامة في المدن البيئية وتوصلت إلى نتائج من أهمها أهمية الحفاظ على الأراضي الزراعية داخل المدن من أجل تحقيق الاستدامة.

٨- دراسة (صبابحة: ٢٠١٤م) والتي استهدفت معرفة وعي طالبات جامعة حائل بالتغيرات المناخية ومعرفة آثار التغير المناخي علي البيئة وحصر آثار التغير المناخي علي حياة الانسان الاقتصادية والاجتماعية والصحية وتوصلت إلي نتائج من أهمها انخفاض الوعي

البيئي لدي فئة الطالبات في جامعة حائل وأنه لم يتم تفعيل المناهج الدراسية في توعية الطلبة بالتغيرات المناخية.

٩- دراسة (بشير: ٢٠١٤م) حيث استهدفت التعرف علي التغيرات المناخية باعتبارها أحد المصادر المحتملة لتهديد الأمن الوطني للدول مع التركيز علي مصر كدراسة حالة، وتوصلت إلي أن مناقشة قضايا التغيرات المناخية يجب أن تظل في إطار اجتماعات ومفاوضات ومؤتمرات تغير المناخ.

١٠- دراسة (Ralph M and Wstubbs, 2014) حيث أشارت إلى أن الجامعات تمارس دوراً أساسياً في التصدي للتحديات البيئية العالمية لأن تعليمها ومشاركتها وبحوثها المجتمعية يمكن أن تتيح آثارا بيئية طويلة الأمد وتغيرا مجتمعياً، ولكي تتناول الجامعات الاستدامة بشكل شامل هناك حاجة إلى أن يتم تضمين منهج التعليم من أجل الاستدامة عبر كل جوانب العملية المدرسية بشكل متكامل.

١١- دراسة (عبد العال: ٢٠١٥م) حيث استهدفت التعرف على التأثير بين الإنسان والبيئة من خلال ادارك تأثير البعد الإنساني على الاستدامة البيئية، وتوصلت إلى نتائج من أهمها أنه يوجد تأثير متبادل بين الإنسان والبيئة وقد ظهر ذلك جلياً في المحميات الطبيعية كونها تمثل الاتزان البيئي والاستدامة البيئية وتأثيرها على المجتمع المحيط.

١٢- دراسة (yeoz et al, 2016) والتي جاءت بعنوان " التخطيط لتحسينات الاستدامة البيئية" وأشارت إلى واحدة من القضايا الرئيسية التي تواجه الشركات في دفع الاستدامة البيئية وهو عدم التركيز واقترحت منهجية تستند إلى تحسين مفهوم الكفاءة البيئية لمساعدة الشركات على التخطيط لتحسين الاستدامة البيئية.

١٣- دراسة (chazee et al, 2017) والتي جاءت بعنوان التخطيط المحلي كأداة للاستدامة البيئية والتي أشارت إلى أن تنفيذ المعايير الدولية للتنمية المستدامة يشجع البلدان علي تطوير عمليات تخطيط تشاركية علي المستوي المحلي، وذلك من خلال دراسة الوثائق التخطيطية ومراعاتها للتنمية لعدد من بلدان شمال البحر المتوسط.

١٤- دراسة (Malin song et al, 2017) حيث اهتمت بتحسين الموارد الطبيعية والبشرية لضمان الاستدامة البيئية، وأكدت الدراسة علي أن استغلال الموارد الطبيعية علي نحو غير ملائم يسبب التدهور البيئي.

١٥- دراسة (Nina Repar et al, 2017) والتي استهدفت قياس الأداء البيئي مرتكزا علي مجموعة من المؤشرات لتحديد مدي تحقيق الاستدامة البيئية، وقد أكدت الدراسة علي ضرورة الاهتمام بالمشكلات والقضايا البيئية التي يمكن أن تؤثر علي الأراضي الزراعية وتدهور النظام البيئي للحفاظ علي الموارد البيئية لتكون أكثر استدامة في المستقبل.

١٦- دراسة (النجار: ٢٠١٩م) حيث هدفت إلى التعرف علي أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سلطان بن عبد العزيز وتوصلت إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي.

١٧- دراسة (Grau et al, 2019) والتي استهدفت تنمية الثقافة البيئية للحفاظ علي الموارد المائية لدي الطلاب في إسبانيا من أجل التنمية المستدامة، وتوصلت إلي وضع برنامج مشترك بين الجامعات والمدارس يهدف إلي تدريب العينتين في مجال الموارد المائية القادرة علي العمل في المجالات المتعلقة بالتخطيط والادارة المستدامة.

١٨- دراسة (عبد العليم: ٢٠٢٠م) حيث استهدفت التعرف علي مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتوصلت إلي أن مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات تتوافر بدرجة متوسطة في المجال البيئي، وأوصت بضرورة تحسين جودة البيئة الجامعية وتنمية الفهم والوعي لدي طلاب الجامعات نحو قضايا البيئة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية.

١٩- دراسة (مصطفي: ٢٠٢٠م) والتي استهدفت تحديد المتغيرات السياسية والاجتماعية المؤثرة علي التدهور البيئي وبالأخص انبعاث ثاني أكسيد الكربون، وتوصلت إلي نتائج من أهمها أن للديموقراطية (الحقوق السياسية والحريات المدنية)

تأثير علي التدهور البيئي وأن النمو السكاني السريع إلي جانب النمو الصناعي المتسارع في مصر أدي إلي زيادة كبيرة في الطلب علي الطاقة وبالتالي يؤثر في تدهور نوعية الحياة الحضرية والبيئية.

٢٠- دراسة (طلحة: ٢٠٢٠م) حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء علي أهمية الثقافة البيئية في تحقيق الاستدامة البيئية بهدف خلق سلوك بيئي إيجابي ودائم، وتوصلت إلي نتائج من أهمها ضرورة إعادة الانسان لعلاقته الاستثمارية مع البيئة وأن استثماره كرأس مال مستديم يتحدد بتطبيق أسس الثقافة البيئية وأبعادها.

٢١- دراسة (المعافا،٢٠٢٠م) والتي استهدفت التعرف علي مستوي الوعي البيئي لدي طلبة جامعة نجران ودور الجامعة في تنميته، وتوصلت إلي وجود ضعف في مستوي الوعي البيئي لدي طلاب الجامعة وأن دور الجامعة في تنمية الوعي لدي الطلبة جاء ضعيفاً.

٢٢- دراسة (السيد،٢٠٢١م) حيث هدفت إلي استقراء آراء قيادات الجامعات السعودية عن أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام بها لتحقيق الاستدامة البيئية، والكشف عن واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية، وتوصلت إلي نتائج من أهمها أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلي الضعف في ضوء تصورات وآراء القيادات.

تعقيب علي الجهود العلمية المرتبطة بموضوع البحث:

١ – اوجه الاستفادة من الجهود العلمية المرتبطة بموضوع البحث:

– استفاد البحث الحالي من دراسة (المعافا) في التأكيد علي ضعف مستوي الوعي البيئي لدي طلاب الجامعات.

– استفاد البحث الحالي من دراسة (السيد) في التأكيد علي أن الجامعات تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجات متوسطة.

– استفاد البحث الحالي من دراسة (طلحة) في التعرف علي أهمية الثقافة البيئية في تحقيق الاستدامة البيئية.

– استفاد البحث الحالي من دراسة (عبد العليم) في التعرف علي مفهوم ثقافة التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

– استفاد البحث الحالي من دراسة (بشير) في التعرف علي التغيرات المناخية باعتبارها احد المصادر المحتملة لتهديد الأمن الوطني.

– استفاد البحث الحالي من دراسة (Schmitz) في التعرف علي العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والاستدامة البيئية.

– استفاد البحث الحالي من دراسة (Malin Song) في ضرورة الاهتمام بتحسين الموارد الطبيعية والبشرية لضمان الاستدامة البيئية.

٢ – أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والجهود العلمية المرتبطة بموضوع البحث:

– اتفق البحث الحالي مع دراسة (عبد المسيح وفراج) في التأكيد علي ضعف الوعي بالمخاطر البيئية لدي بعض فئات المجتمع المصري.

– اتفق البحث الحالي مع دراسة (المعافا) في التأكيد علي ضعف مستوي الوعي البيئي لدي طلاب الجامعات.

– اتفق البحث الحالي مع دراسة (عبد العليم) في التأكيد علي تحسين جودة البيئة الجامعية وتنمية الفهم والوعي لدي طلاب الجامعات نحو القضايا البيئية والاستدامة البيئية.

– اتفق البحث الحالي مع دراسة (صبابحة) في التأكيد علي تفعيل المناهج الدراسية في توعية الطلاب بالتغيرات المناخية.

٣ – أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والجهود العلمية المرتبطة بموضوع البحث:

اختلف البحث الحالي عن باقي الجهود السابقة المرتبطة بموضوع البحث في العينة المستخدمة والأدوات المستخدمة والمنهج المستخدم والمعالجة الاحصائية وكونه يسعي إلي وضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

مشكلة البحث: في ضوء نتائج الدراسات السابقة وفي ضوء توجهات الدولة المصرية لمواجهة التغيرات المناخية باعتبارها قضية تهم البشرية وقضية حاكمة بكل المقاييس تستدعي بصورة كبيرة أن يواجها العالم بمنتهي الحسم والسرعة خلال الفترة القادمة، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية مؤتمر COP 27 الذي سوف تستضيفه مصر في مدينة شرم الشيخ نهاية العام الجاري

لوضع كافة الأطر التنفيذية لمواجهة قضية التغيرات المناخية مما لها من التداعيات السلبية علي الاقتصاد المحلي والعالمي والتي تؤثر بصفة كبيرة علي التنمية المستدامة.

وفي ضوء توصيات المؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة والذي نظمته جامعة الزهر تحت عنوان (تغير المناخ – التحديات والمواجهة) واعلان جامعة الأزهر عام ٢٠٢٢م عاما للبيئة ووضع أجندة متكاملة لرفع الوعي بضرورة الحفاظ علي البيئة بين طلاب الجامعة في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، وتفعيل دور الشباب الجامعي في مواجهة أزمة التغيرات المناخية من خلال نشر مفهوم الاستدامة البيئية ونشر السلوكيات الصحيحة للحفاظ علي البيئة.

من خلال ما سبق يري الباحث أنه استكمالا لتلازم التخطيط والاستدامة البيئية، ومن أجل الوصول إلي تخطيط أمثل للاستدامة البيئية يجب البدء بوضع رؤية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الشباب الجامعي وأن هذه الرؤية تبدأ من مرحلة إعداد الشباب الجامعي من خلال المقررات البيئية وتعزيز السلوكيات الداعمة للبيئة داخل الحرم الجامعي منتهياً بنشر ثقافة الاستدامة البيئية داخل الحرم الجامعي وخارجه. ولهذا يمكن القول أن اشكالية البحث تتحدد في تحديد واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي والمعوقات التي تحول دون نشر ثقافة الاستدامة البيئية لديهم ومن ثم وضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

ثانياً: تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية ؟

التساؤل الثاني: ما معوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية ؟

التساؤل الثالث: ما الرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية ؟

ثالثاً: أهداف البحث:

١. تحديد واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

٢. تحديد المعوقات التي تعوق نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

٣. وضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

رابعاً: أهمية البحث:

١. تزامنا مع رؤية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠م التي تستهدف تحقيق الاستدامة البيئية باعتبارها عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة.

٢. كون الاستدامة البيئية أصبحت مطلب مجتمعياً ملحاً علي الجامعة الاستجابة لها من ناحية فضلاً عن كونها مقياساً للتقدم والتطور علي المستويين المؤسسي والمجتمعي.

٣. حماية وتحسين ورفع مستوي مختلف مكونات البيئة وحفظ المصادر البيئية لتحقيق الاستدامة البيئية.

٤. دعم الاستدامة البيئية بما لها من طبيعة تجعلها أكثر حساسية لمواجهة المشكلات البيئية.

٥. الايمان بضرورة أن يلعب التعليم العالي دوراً محلياً ووطنياً ودولياً نشطاً لتحقيق الاستدامة البيئية.

٦. ارتباط الخدمة الاجتماعية بشكل عام والتخطيط الاجتماعي بشكل خاص بالبيئة وقضايا الاستدامة البيئية.

٧. امكانية الاستفادة من نتائج البحث من قبل المسؤولين في الكلية والجامعة والمجتمع في حل المشكلات البيئية وبناء الخطط والمشروعات المستقبلية لتحقيق الاستدامة البيئية.

خامساً: مفاهيم البحث:

يشتمل البحث علي ثلاثة مفاهيم أساسية هي:

١ – مفهوم الشباب الجامعي.

٢ – مفهوم الاستدامة البيئية.

٣ – مفهوم التغيرات المناخية.

١ – **مفهوم الشباب الجامعي:**

- **الشباب:** يعني الحداثة وشاب الشيء أوله ويعني النشاط والحركة والسرعة، وهي مشتقة من الفعل (شب) أي نمي (المعجم الوجيز: ١٩٨٠م، ص٣٣٣).
- الشباب هي فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو والتي يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية من النمو والنضج الذهني والبدني والعاطفي (حبيب: ٢٠٠٧م، ص٢٩).
- ويعرف الشباب الجامعي علي أنه الشباب من طلاب الجامعة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ –٢٤) عاماً (المحمودي: ٢٠٠٧م، ص٢٦٥).
- ويعرف علي أنه مرحلة عمرية تتميز بالحيوية وبصفات مميزة كالقابلية للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعى كما يتميز بالقوة والنشاط (المحمودى: ٢٠٠٧م، ص ٣٠).
- ويقصد بالشباب الجامعي تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلي المؤسسات التعليمية الجامعية، حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دوراً مهماً يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة (حبيب: ٢٠٠٧م، ص٣٠).

ويقصد بالشباب الجامعي في البحث الحالي:

- مرحلة عمرية تتراوح بين (١٨– ٢٤) سنة.
- تتميز هذه المرحلة بالطاقة والنشاط والحيوية والقابلية للتطوير والتغيير.
- أن يكونوا من طلاب كلية التربية بنين بالقاهرة بجامعة الأزهر.

٢– **مفهوم الاستدامة البيئية:**

- الاستدامة مأخوذة من استدامة الشيء أي طلب دوامه واستمراريته (ابن منظور: ١٩٥٦م، ص٣٤١).
- يقوم مفهوم الاستدامة علي ضمان المنفعة مع مرور الزمن، ويتوقف هذا علي التغيير في رصيد الموارد أو الثروة وارتفاع الرفاهية بين الأجيال، ويأتي مع ازدياد الثروة مع مرور الوقت وفي ظل وجود بدائل واحلال محتمل بين الموارد علي مر الزمن.
- الاستدامة تتجلي من خلال تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تتضمن تطور الكفاءة الاستخدامية للموارد وتزايد المقدرة الإنجازية في تلبية الاحتياجات المستقبلية (صالحي: ٢٠٠٨م، ص٨٧).

- تعتبر الاستدامة البيئية إحدي الركائز الأساسية للتنمية المستدامة التي تعني كمفهوم استغلال الموارد المتاحة لاشباع احتياجات الأجيال المعاصرة مع الحفاظ علي حقوق الأجيال اللاحقة والأخذ بعين الاعتبار أثر النظم الاجتماعية والتكنولوجيا في الحد من قدرة البيئة الطبيعية علي توفير الحاضر والمستقبل (أبو المعاطي: ٢٠١٢م، ص٢٢٩).
- ويقصد بالاستدامة البيئية حماية الموارد البيئية والمحافظة عليها للأجيال المستقبلية.
- وهي الطرق التي تعمل بها النظم الطبيعية وكيفية تنوعها وإنتاجها لجعل البيئة متوازنة ومحمية بهدف القضاء علي الجوع والفقر وتحسين معايير التعليم والصحة وتحقيق المساواة بين الجنسين ومعالجة آثار تغير المناخ والتلوث والعوامل البيئية الأخري (عبد الرءوف:٢٠٢١م، ص٢٠٣).
- ويمكن تعريف الاستدامة البيئية علي أنها إيجاد علاقات مثالية أو قريبة من النموذجية مع البيئة المحيطة بما لا ينقص من قدراتها المستقبلية مع تلبية الاحتياجات الخاصة للأجيال القادمة وهي تركز علي إيجاد التوازن بين الأنشطة البيئية البشرية المتنوعة والبيئة علي مختلف المستويات لصالح الأجيال القادمة (عبد الرءوف: ٢٠٢١م، ص ٢٠٥).

ويقصد بالاستدامة البيئية في البحث الحالي:

- الحفاظ علي الموارد الطبيعية والبشرية والمناطق المحيطة بها علي المدي الطويل.
- عملية ايجاد علاقات مثالية مع البيئة المحيطة.
- الاستدامة البيئية كثقافة بين الشباب الجامعي تعتني بمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم في المحافظة علي البيئة.
- خفض زيادة الضغوط البيئية وحماية البيئة من التلوث.
- المحافظة علي نوعية البيئة وتحقيق تنمية سليمة بيئياً.
- زيادة الوعي البيئي لدي أفراد المجتمع عامة والشباب الجامعي خاصة.

ويقصد بثقافة الاستدامة البيئية: المعارف والمهارات والقيم الثقافية والسلوكيات التي يمتلكها الشباب الجامعي، ويتفاعلون من خلالها مع البيئة والممتلكات العامة بأسلوب حضاري يضمن الاستخدام الأمثل لها والحفاظ عليها للأجيال القادمة (عبد العليم: ٢٠٢٠م، ص٤٦٠).

٣- مفهوم التغيرات المناخية:

- عرفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التغير المناخي بأنه تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغيرات في المعدل أو في الخصائص والتي تدوم لفترة طويلة عادة لعقود أو أكثر.
- يشير إلي أي تغير في المناخ علي مر الزمن سواء كان ذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أم الناجمة عن النشاط البشري (IPCC: ٢٠٠٧م).
- وتعرف إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) علي أنه تغير في المناخ يعزي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلي النشاط البشري والذي يفضي إلي تغيير في تكوين الغلاف الجوي للأرض (وثيقة الأمم المتحدة رقم E: ٢٠٠٩م).
- ويعرف التغير المناخي علي أنه اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والتساقط (أبو قديس: ٢٠١٣م).
- ويعرف علي أنه تغيير أو اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضية وتأثر جميع الأنظمة الأرضية بصورة متباينة من مكان لآخر(محمد: ٢٠١٦م، ص٢٤٣).

ويقصد بالتغير المناخي في البحث الحالي: التغيرات في الخصائص المناخية للكرة الأرضية نتيجة للزيادات الحالية في نسبة تركيز الغازات المتولدة عن عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي بسبب الأنشطة البشرية التي ترفع من حرارة الجو والتي من أهمها إرتفاع درجة الحرارة واختلاف في كمية وأوقات سقوط الأمطار وزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

الاطار النظري للبحث:

أولاً: علاقة الاستدامة البيئية بالتنمية المستدامة: في حين يبدو أن الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة هما نفس الشيء إلا أن هناك عدداً لا بأس به من الطرق التي يختلفان فيها وفقاً لأهدافهما، حيث أن لديهم نفس الهدف العام المتمثل في الحفاظ علي الموارد الطبيعية وإنشاء مشاريع وممارسات أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، وغالباً ما يتم النظر إلي الاستدامة البيئية كموضوع في الدراسات الدولية في سياسة التنمية المستدامة وهو مفهوم معياري موجه نحو الهدف فهو يشير إلي الحاجة إلي التوفيق بين الأهداف المتقاربة في كثير من الاحيان للتنمية الاقتصادية وحماية البيئة والتقدم الاجتماعي (حمدي: ٢٠١١م، ص٢٥٥).

وللتنمية المستدامة عدة أبعاد منها التنمية البيئية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والصحية إلا أن البعد البيئي يعد الركن الأساسي من بين هذه الأبعاد بل وهو السبب الرئيس في بروز مصطلح التنمية المستدام وذلك لانه بمثابة البنية التحتية لبقية أبعاد التنمية، كما أن الاستدامة ترتكز علي المحافظة علي الموارد البيئية باعتبارها أهم عناصر الإنتاج فلكل نظام طبيعي حدود معينة لا يمكنه تجاوزها بالاستهلاك، وان أي تجاوز لهذه القدرة الطبيعية يعني تدهور في النظام البيئي، ولذلك فإن الاستدامة من المنظور البيئي هي وضع حدود أمام الاستهلاك والتلوث وأنماط الإنتاج البيئية واستسراف المياه وقطع الأشجار والغابات وانجراف التربة (Alhamdany, 2019, P.491).

ومن هذا المنطلق تعد الاستدامة البيئية الشرط الأول لأي تنمية شاملة مستدامة وأن الهدف الأساسي منها هو حماية الأنساق البيئية الطبيعية ليس من أجل خير وسعادة البشر فقط ولكن للتأكيد أيضا علي أن للطبيعة حقوقاً حيوية لا يجوز انتهاكها أو التنازل عنها (عبدالله: ٢٠٠٩م، ص١٨٩).

ثانياً: أهداف الاستدامة البيئية: الهدف من الاستدامة البيئية هو الحفاظ علي الموارد الطبيعية وتطوير مصادر بديلة للطاقة مع تقليل التلوث والأضرار البيئية، ولذلك تسعي الاستدامة البيئية إلي تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

١. الحد من استنزاف الموارد الطبيعية والعمل علي استغلالها بشكل عقلاني باعتبارها معرضة للنفاذ في أي وقت.
٢. تعزيز الحس البيئي والمسئولية الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا التطبيقية لزيادة توعية الجمهور بنظافة البيئة.
٣. الحفاظ علي التنوع البيولوجي والنظم البيئية.
٤. تطبيق الاتفاقيات الاقليمية والدولية لحماية البيئة والتنوع الحيوي (طكوش، ولسود:٢٠١٩م، ص١٠).

وأضافت (شيماء ربيع) عدداً من أهداف الاستدامة البيئية منها:

١. وضع سياسات لحماية البيئة من أجل الجيل الحالي والأجيال المقبلة وإنشاء الاطار اللازم لتطوير وتحسين استخدام موارد البيئة بالصورة المثلي.
٢. ادخال صناعات صديقه للبيئة يكون لها أثر إيجابي علي الأسواق المحلية والدولية.

٣. تعزيز مساهمة المجتمع المحلي في تقديم علاجات حقيقية للمشاكل البيئية.
٤. إقامة السياسات البيئية علي أسس وسياسات اقتصادية مالية سليمة تبعاً للاحتياجات (ربيع: ٢٠١٧م، ص١٠١).

ثالثاً: التحديات التي تحول دون تحقيق الاستدامة البيئية:

يوجد العديد من التحديات التي تحد دون تحقيق الاستدامة البيئية منها:

١. ضعف إمكانيات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية وتأخرها عن تحقيق الاستدامة.
٢. محدودية الموارد الطبيعية وسوء استغلالها.
٣. استنزاف الموارد الطبيعية لصالح بعض المناطق في المدن.
٤. الحروب والمنازعات المسلحة التي تؤخر التنمية وتدمر البيئة.
٥. الظروف المناخية القاسية والمتغيرة.
٦. تراكم الديون وانتشار الأمية والتلوث البيئي مما يضعف من انجاح خطط الاستدامة (نحو مجتمع المعرفة: ٢٠٠٧م، ص٥١).

رابعاً: مؤشرات الاستدامة البيئية:

يوجد مجموعة من المؤشرات التي يجب مراعاتها لتحقيق الاستدامة البيئة منها:

١- **التنوع البيولوجي:** ويتمثل في حماية الحيوانات والنباتات وإنشاء المحميات والاستخدام المستدام لعناصره وكذلك الموارد المتجددة يعد شرطاً لاستدامة التنمية.
٢- **الغلاف الجوي:** يوجد العديد من القضايا البيئية المهمة التي تندرج ضمن إطار الغلاف الجوي وتغيراته ومنها التغير المناخي وثقب الاوزون ونوعية الهواء.
٣- **المياه العذبة:** من أكثر الموارد الطبيعية تعرضاً للاستنزاف والتلوث، وتعد أنظمة المياه العذبة من أنهر وبحيرات من أكثر الأنظمة البيئية هشاشة وتعرضاً للتأثيرات السلبية.
٤- **الأراضي:** الأرض تتكون من البيئة الفيزيائية وطبوغرافية السطح وأيضا من الموارد الطبيعية الموجودة فيها وحتي المياه التي تحتويها والكائنات الحية التي تعيش فيها (معهد التخطيط القومي: ٢٠٠١م، ص٧٥).

وقد قام الباحثون ببلورة خمس مؤشرات رئيسية للاستدامة البيئية هي:

١. مؤشر لقياس القدرات المجتمعية والمؤسسية واستخدام العلم والتكنولوجيا في حماية البيئة والموارد الطبيعية.
٢. مؤشر النظام البيئي والمؤسسي لنوعية الهواء والتنوع البيولوجي وكمية المياه العذبة.
٣. مؤشر قياس انخفاض الضغوط علي البيئة مثل تخفيض ملوثات الهواء وتخفيض الضغوط علي الأنظمة الايكولوجية والادارة السليمة للمخلفات في كافة صورها.
٤. مؤشر المسئولية تجاه البيئة العالمية ومنها الانخراط في الجهود الدولية لحماية البيئة وتخفيض انبعاثات غازات الصوب الزجاجية وتخفيض الضغوط علي البيئة العابرة للحدود.
٥. تخفيض تعرض الإنسان للمخاطر الناجمة عن تلوث البيئة وإهدار الموارد الطبيعية مثل صحة البيئة وتأمين سبل الرزق والتعيش مع التقليل من المخاطر البيئية الناجمة عما بعد الكوارث (الخولي: ٢٠١٠ م، ص٤٠).

خامسا: دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية: تعمل الخدمة الاجتماعية من خلال العديد من المنظمات الاجتماعية سواء المنظمات التعليمية والثقافية والانتاجية وغيرها من المنظمات الأخري، ويمكن للمهنة مساعدة هذه المنظمات علي تحقيق أهدافها في مجال حماية البيئة وتنميتها كما تهدف المهنة إلي إكساب أعضاء هذه المنظمات المهارات والاتجاهات اللازمة للتعامل الواعي مع البيئة ومشكلاتها، كما تساعد في العمل علي تغيير الظروف البيئية بدرجة تؤدي لمستويات أفضل للمعيشة. حيث تلعب الخدمة الاجتماعية دورا هاما في تنمية الوعي البيئي بين أفراد وجماعات المجتمع وتعمل علي إكساب الانسان الاتجاهات البيئية والمهارات الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة وتعميق قيم المشاركة البيئية لدي الانسان.

١ – الأسس التي تعتمد عليها مهنة الخدمة الاجتماعية البيئية:

- الخدمة الاجتماعية مستمدة من تراث ثقافي في التعاليم الدينية والخبرات المتتالية والمتراكمة لمنظمات الرعاية الاجتماعية.
- إن لها مجموعة من الطرق تعبر عن أهدافها والوحدات التي تتعامل معها وكيفية التأثير والتفاعل علي المجتمع.

- إن المجتمع في حاجة إليها وإلي المنهج العلمي الذي تتبعه في دراسة المشكلات والتعامل والتعايش مع المجتمع.
- إن الأخصائي الاجتماعي يتسم بالقدرة علي الحركة والنشاط والتأثير في المجتمع بأسلوب ديموقراطي وبأسلوب يتفق مع تعاليم وقيم المجتمع الذي يعيش فيه (حجيلة: ٢٠١٤م، ص ١١٥).

وفي إطار ما تقدم يعتبر مجال البيئة أحد مجالات الخدمة الاجتماعية المهتمة بكل القضايا البيئية المؤثرة عليها من تناقص المصادر الطبيعية واختلال قوانين التوازن بين الأنظمة الأيكولوجية المختلفة.

٢ – أهمية الخدمة الاجتماعية البيئية: الخدمة الاجتماعية لم تنشأ من فراغ وإنما نتيجة احتياج مجتمعي وهي مشتقة من ظروف المتمع وتحظي بتأييده لأنها تتفاعل مع قضاياه وخاصة قضايا البيئة وفيما يلي سيعرض الباحث اهمية الخدمة الاجتماعية البيئية:

- مهنة الخدمة الاجتماعية تسهم في رسم الخطط القومية التي تحد من تلوث البيئة والتي تسهم في زيادة فاعلية المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في توجيه برامجها نحو الحفاظ علي البيئة.
- العمل علي تعريف المواطن بحقوقه البيئية سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية.
- العمل علي تعريف المواطن بواجباته نحو الحفاظ علي العناصر الطبيعية الموجودة بالمجتمع.
- العمل علي تكوين وعي بيئي للأفراد والجماعات والمجتمعات.
- التدخل لمواجهة المشكلات البيئية كما يدركها الفرد.
- التعرف علي حجم المشكلات البيئية التي يواجهها المجتمع.
- حصر التشريعات التي تتناول المشكلات البيئية ومتابعة الدراسات التي تمت في هذا الاطار(عبد الحليم: ٢٠٢٢م، ص١١٢).

٣ – أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال البيئي: تهدف الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية إلي احداث تغيرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الفراد وبيئاتهم الاجتماعية لحل المشكلات الاجتماعية والوقاية منها، ولتحقيق هذه الأهداف تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في العديد من المجالات من بينها مجال البيئة وحمايتها والمحافظة

عليها وصيانتها، وفي سبيل تحقيق الاستدامة البيئية تسعي الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التالية:

- مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات علي اكتساب القيم الاجتماعية والمشاعر القوية ازاء الاهتمام بالبيئة والانتماء القوي لها.
- تكوين وعي بيئي للأفراد والمجتمعات.
- اعداد جيد للأخصائيين الاجتماعيين وتزويدهم بالمهارات والخبرات والاتجاهات نحو البيئة.
- عرض الحقائق الأساسية والمفاهيم التي تساعد علي تفهم موقع الانسان في اطاره القيمي، والالمام بعناصر العلاقات المتبادلة التي تؤثر علي ارتباط الانسان بالبيئة.
- مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات علي اكتساب القدورة علي تقييم البرامج والمشروعات البيئية في ضوء العوامل الايكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية (السيد: ٢٠٢٢م، ص ١١٢).

الاجراءات المنهجية للبحث: لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي، ومحاولة وضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية وذلك من خلال التعرف على واقع ثقافة الاستدامة البيئية، وعلى أهم المعوقات التي تحد من نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي، لذا فإن الباحث في الدراسات الاجتماعية لا ينبغي أن يقف عند مجرد وصف أو تحديد حالة أو التأريخ للحوادث أو أن يقصر نشاطه على ملاحظة ووصف ما هو موجود لكن لابد وأن يقوم عامة بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقا لكى يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادثة معينة، وتحديد أسباب الحدوث.

أولاً: نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف التعرف على ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي وعلى أهم المعوقات التي تحد من نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي.

فالدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف الذي يقوم الباحث بدراسته (فاب دالين: ٢٠١٠م، ص٣٨٤).

ولا تقتصر الدراسة الوصفية على جمع البيانات، والحقائق، وتصنيفها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل تتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج. حيث تعتمد على الطرق، والأدوات الكمية والكيفية لمعالجة البيانات والتي تتمثل في الأساليب الإحصائية سعياً إلى صياغة النتائج، أو التعميمات ووصولاً إلى طرح عدد من المقترحات والقضاياً العلمية التي تسفر عنها الدراسة (أبو النصر: ٢٠٠٨م، ص٨٢).

ثانياً: المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج دراسة الحالة حيث يمكن الاعتماد على المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة، وكذلك استجابات المبحوثين وإجاباتهم على أسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية، بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها، والجوانب الذاتية بالموضوعية، وتسهم في تشخيص الموقف البحثي بمزيد من الدقة العلمية، مما يدفع إلى الثقة في تعميم نتائجها (صابر، وخفاجة: ٢٠٠٢م، ص٨٨).

ويعد منهج دراسة الحالة منهجاً مستقلاً عن المناهج البحثية الأخرى في البحوث الاجتماعية لأنه يعتمد علي دعائم أعمق من مجرد الوصف والتحليل وهي الطرق الرئيسية للمنهج الوصفي بينما يري البعض الآخر أن منهج دراسة الحالة ما هو إلا طريقة من طرق المنهج الوصفي الرئيسية.

ويستخدم منهج دراسة الحالة بصفة خاصة في العلوم الاجتماعية والنفسية ويتعلق غالباً بدراسة الحاضر ويطلق علي هذا المنهج في الفرنسية أسم المنهج المنوجرافي، والمنوجرافي تعني وصف موضوع مفرد دراسة مستفيضة للكشف عن جوانبها المتعددة للوصول إلي تعميمات تنطبق علي غيرها من الوحدات المتشابهة.

أما العلماء الأمريكيون فقد وضعوا تعريفات متعددة لمنهج دراسة الحالة والتي تتفق علي أن منهج دراسة الحالة هو الذي يتجه إلي جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كان فرداً أم مؤسسة أم نظاماً اجتماعياً محلياً أم مجتمعاً عاماً ويقوم علي التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلي تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة (عثمان: ٢٠١٧م، ص ص ٢٠١:٢٠٣).

المبررات العلمية والمنهجية لاختيار الحالة موضوع الدراسة:

١. نظراً لأن الباحث ينتمي إلي هذه المؤسسة الأكاديمية العلمية التربوية.

٢. تتيح فرصة وجود الباحث لدي مجتمع البحث جمع بيانات موضوعية عن موضوع مشكلة الدراسة فقد تم ملاحظة ضعف الوعي البيئي وثقافة الاستدامة البيئية من خلال الملاحظة بالمشاركة لدي الطلاب الذين يعايشهم الباحث مما حدا بالبحث بالاتجاه نحو اللجوء إلي هذه العينة كحالة.

٣. تعد جامعة الأزهر من أكثر الجامعات المصرية التي بدأت الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها من خلال إطلاق عام ٢٠٢٢ عاما للبيئة.

٤. يعد طالب جامعة الأزهر من الطلاب ذو الطبيعة الخاصة حيث يقوم بدراسة العلوم الشرعية والدينية بالإضافة إلي دراسة العلوم الأخرى مما يجعل مزيدا من التنوع في الأفكار والرؤي.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

١– المجال المكاني: حيث إن الدراسة الحالية تعتمد علي منهج أسلوب دراسة الحالة فقد تم تحديد المجال المكاني بالحالة موضوع الدراسة والتي تمثلت في مجتمع بحثي قوامها (٣٠٥) من طلاب كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، كمثال واقعى للشباب الجامعي وذللك للتعرف على واقع ثقافة الاستدامة البيئية للشباب الجامعي ومن ثم التوصل إلى وضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

٢ – المجال البشرى: لمراعاة الموضوعية العلمية ومحاولة حساب الحجم الأمثل لعينة الدراسة فقد تم الحصول علي أعداد طلبة كلية التربية (بنين) والبالغ عددهم (١٠٩٥٢) وتم حساب الحجم الأمثل المعادلة الآتية:

الحجم الأمثل للعينة:

معادلة ريتشارد جيجر $= n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$

رابعاً: أدوات الدراسة

أدوات الدراسة هي: تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث للاتصال بالمجتمع الدراسي لجمع المعلومات منه ويمكن استخدام أكثر من أداة عن الدراسة الواحدة وذلك؛ لزيادة التعمق

في الدراسة والحصول على قدر أكبر من المعلومات المراد الحصول عليها، ومحاولة من الباحث محاصرة الظاهرة محل الدراسة فقد استعان الباحث بأداة استبيان طبقت على عينة من طلاب كلية التربية بنين جامعة الأزهر حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلة المباشرة من قبل الباحث في محاولة للوصول إلي بيانات دقيقة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

سوف يستعرض البحث وصف وتحليل النتائج الخاصة بأداة استبيان واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي، ومن ثم تفسير البيانات الإحصائية والمدلولات الكمية للاستفادة منها في وضع الرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، ولذا سوف يتم عرض وتحليل نتائج البحث وفقا للتتابع الآتي:

أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لواقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لمعوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لواقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

جدول (١) يوضح استجابات مجتمع البحث نحو واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارات	نعم	الي حد ما	لا	القوة المعيارية	المتوسط	الترتيب
١	أهتم بقراءة كل ما هو جديد عن البيئة وقضاياها.	١٠٥	٧٨	١٢٢	٥٩٣	١,٩٤	٨
		%٣٤,٤	%٢٥,٦	%٤٠			
٢	لدي المعلومات الكافية عن المفاهيم المرتبطة بالبيئة.	٩٣	١١١	١٠١	٦٠٢	١,٩٧	٧
		%٣٠,٥	%٣٦,٤	%٣٣,١			
٣	تساعدني الكلية في التعرف علي مفهوم البيئة من خلال المقررات الدراسية.	٨١	٩٤	١٣٠	٥٦١	١,٨٣	١٣
		%٢٦,٥	%٣٠,٨	%٤٢,٧			
٤	أحافظ علي الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي.	١٣٢	١٠٣	٧٠	٦٧٢	٢,٢٠	٢
		%٤٣,٣	%٣٣,٨	%٢٢,٩			
٥	أحرص علي نظافة البيئة الجامعية.	١٠٧	١٢٢	٧٦	٦٤١	٢,١٠	٤
		%٣٥,١	%٤٠	%٢٤,٩			
٦	أحافظ علي الأشجار والأزهار داخل الحرم الجامعي.	١١١	١٢٦	٦٨	٦٥٣	٢,١٤	٣
		%٣٦,٤	%٤١,٣	%٢٢,٣			
٧	أقوم بالمشاركة في المعسكرات لنظافة الحرم الجامعي.	٦٢	٩٧	١٤٦	٥٢٦	١,٧٢	١٥
		%٢٠,٤	%٣١,٨	%٤٧,٨			
٨	تعقد الكلية الندوات واللقاءات للتعرف علي القضايا والمشكلات البيئية.	٥٩	٨٨	١٥٨	٥١١	١,٦٧	١٧
		%١٩,٤	%٢٨,٨	%٥١,٨			

م	العبارات	نعم	الي حد ما	لا	القوة المعيارية	المتوسط	الترتيب
٩	أحرص علي حضور ندوات ومؤتمرات مرتبطة بالبيئة.	٦٧	٩٨	١٤٠	٥٣٧	١,٧٦	١٤
		%٢١,٩	%٣٢,٢	%٤٥,٩			
١٠	يتوافر بالكلية نشرة بيئية دورية تزود الطلبة بالأخبار عن البيئة.	٣٦	٧٧	١٩٢	٤٥٤	١,٤٨	١٨
		%١١,٩	%٢٥,٢	%٦٢,٩			
١١	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالتوعية لبعض المخاطر البيئية.	٨٤	٩٦	١٢٥	٥٦٩	١,٨٦	١٢
		%٢٧,٦	%٣١,٥	%٤٠,٩			
١٢	يحث أعضاء هيئة التدريس الطلاب للمشاركة في حملات النظافة والتشجير.	٧٩	١١١	١١٥	٥٧٤	١,٨٨	١١
		%٢٥,٩	%٣٦,٤	%٣٧,٧			
١٣	يوجد بمكتبة الكلية كتب ومراجع تقدم معلومات عن البيئة.	١١٣	١٢٢	٧٠	٦٥٣	٢,١٤	م٣
		%٣٧,١	%٤٠	%٢٢,٩			
١٤	تنظم الكلية الرحلات والزيارات الميدانية للطلاب إلي الأماكن ذات العلاقة بحماية البيئة.	٣٥	٧٢	١٩٨	٤٤٧	١,٤٦	٢٠
		%١١,٥	%٢٣,٦	%٦٤,٩			
١٥	أدرك أهمية استخدام التكنولوجيا النظيفة في الصناعات للمحافظة علي البيئة.	١٣١	١١٠	٦٤	٦٧٧	٢,٢١	١
		%٤٢,٩	%٣٦,٢	%٢٠,٩			
١٦	تبث الشاشة العامة للكلية معلومات وارشادات لنشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الطلاب.	٣٩	٦٦	٢٠٠	٤٤٩	١,٤٧	١٩
		%١٢,٨	%٢١,٧	%٦٥,٥			
١٧	يتواجد بالكلية لوحات وملصقات ارشادية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الطلاب.	٥٥	٩٩	١٥١	٥١٤	١,٦٨	١٦
		%١٨,١	%٣٢,٤	%٤٩,٥			
١٨	تنظم الكلية مسابقات علمية بين الطلبة في مجال حماية البيئة.	٥٧	١٠٧	١٤١	٥٢٦	١,٧٢	م١٥
		%١٨,٦	%٣٥,١	%٤٦,٣			
١٩	تهتم الكلية بتحفيز الطلاب علي الابتكار والابداع في مجال البيئة.	٧٧	١٢٣	١٠٥	٥٨٢	١,٩٠	١٠
		%٢٥,٢	%٤٠,٣	%٣٤,٥			
٢٠	تشجع الكلية المبادرات الفردية والجماعية للمساهمة في حماية البيئة.	٩٩	١٢٨	٧٨	٦٣١	٢,٠٦	٥
		%٣٢,٤	%٤١,٩	%٢٥,٦			
٢١	تحتوي المقررات الدراسية علي العديد من الموضوعات التي تتناول القضايا البيئية.	٨٨	١٠٣	١١٤	٥٨٤	١,٩١	٩
		%٢٨,٨	%٣٣,٨	%٣٧,٤			
٢٢	تحتوي الكلية علي مقرر دراسي (الثقافة البيئية) يتضمن المعارف والقوانين التي تنمي الوعي البيئي لدي الطلاب.	٤٣	١٧	٢٤٥	٤٠٨	١,٣٣	٢١
		%١٤,١	%٥,٦	%٨٠,٣			
٢٣	تقوم الكلية بنشر ثقافة المحافظة علي البيئة.	٦٠	٩٠	١٥٥	٥١٥	١,٦٨	م١٦
		%١٩,٦	%٢٩,٦	%٥٠,٨			
٢٤	أدرك الأفكار التي تنادي بحماية البيئة.	١٠٧	١٠٤	٩٤	٦٢٣	٢,٠٤	٦
		%٣٥,١	%٣٤,١	%٣٠,٨			
٢٥	توجد خطة استراتيجية للكلية تجاه الاستدامة البيئية.	٤٠	١٨	٢٤٧	٤٠٣	١,٣٢	٢٢
		%١٣,٢	%٥,٩	%٨٠,٩			

يتضح من الجدول (١) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث نحو واقع ثقافة الاستدامة البيئية في ضوء التغيرات المناخية ما يلي:

- حينما سئل مجتمع البحث عن مدي موافقتهم علي العبارة " أدرك أهمية استخدام التكنولوجيا النظيفة في الصناعات للمحافظة علي البيئة" جاءت استجاباتهم علي النحو التالي: حيث يدرك (٤٢,٩%) أهمية استخدام التكنولوجيا النظيفة في الصناعات للمحافظة علي البيئة، في حين أن (٢٠,٩%) يرون عكس ذلك، وجاءت العبارة بمتوسط (٢,٢١) وجاءت في الترتيب الأول داخل محورها، وقد يرجع ذلك لإجادة الطلاب للبعد

التقني (التكنولوجي) واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مع إدراك الطلاب لأبعاد ومؤشرات المواطنة الرقمية وكذلك التنمية المستدامة في بعدها التكنولوجي.

- حينما سئل مجتمع البحث عن مدي موافقتهم علي العبارة "أحافظ علي الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي" جاءت استجاباتهم علي النحو التالي: حيث بين (٤٣,٣%) أنهم يحافظون علي الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي، في حين أن (٢٢,٩%) يرون عكس ذلك، ويرجع ذلك إلي شعور الطلاب بالمسئولية الاجتماعية تجاه الجامعة مع ملاحظة الطلاب لما تقوم به الجامعة من الصيانة الدورية للمرافق والتجهيزات الأمر الذي يجبر الطلاب المحافظة علي الممتلكات العامة داخل الجامعة.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدي موافقتهم علي العبارة "أحافظ علي الأشجار والأزهار داخل الحرم الجامعي" جاءت استجاباتهم علي النحو التالي: حيث أوضح (٣٦,٤%) أنهم يحافظون علي الأشجار والأزهار داخل الحرم الجامعي، في حين أن (٢٢,٣%) يرون عكس ذلك، ويرجع ذلك إلي ضعف ثقافة الوعي البيئي لدي الطلاب للحفاظ علي البيئة الجامعية، مع ضعف معرفة الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو البيئة، وضعف الدور الأكاديمي للجامعة في تنمية الوعي البيئي للطلاب لتحقيق الاستدامة البيئية.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدي موافقتهم علي العبارة "يوجد بمكتبة الكلية كتب ومراجع تقدم معلومات عن البيئة" جاءت استجاباتهم علي النحو التالي: حيث أوضح (٣٧,١%) أنه يوجد بمكتبة الكلية كتب ومراجع تقدم معلومات عن البيئة، في حين أن (٢٢,٩%) يرون عكس ذلك، ويرجع ذلك إلي بعض العوامل والتي منها اقتصار البحث داخل المكتبة عن المجال البيئي داخل الكلية لشعبتين فقط نظرا لوجود مقرر دراسي خاص بهم، وعدم وجود أوقات فراغ لدي الطلاب للذهاب للمكتبة والاطلاع نتيجة لتكدس اليوم الدراسي بالمحاضرات، وقلة المراجع التي تقدم معلومات عن مجال البيئة واستدامتها، وعدم وجود مجلات خاصة داخل الكلية تخصص أبواب منها لتناول بعض الموضوعات البيئية التى تتواجد داخل المكتبة.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدي موافقتهم علي العبارة "توجد خطة استراتيجية للكلية تجاه الاستدامة البيئية" جاءت استجاباتهم علي النحو التالي: حيث بين (١٣,٢%) أنه توجد خطة استراتيجية للكلية تجاه الاستدامة البيئة، في حين أن (٨٠,٩%) يرون عكس

ذلك، وجاءت العبارة بمتوسط (١,٣٢)، وجاءت في الترتيب الأخير داخل محورها، وقد يرجع ذلك إلي عدم وجود خطة استراتيجية واضحة ومعلنة للكلية تجاه الاستدامة البيئية.

- حينما سئل مجتمع البحث عن مدي موافقتهم علي العبارة "تحتوي الكلية علي مقرر دراسي (الثقافة البيئية) يتضمن المعارف والقوانين التي تنمي الوعي البيئي لدي الطلاب" جاءت استجاباتهم علي النحو التالي: حيث أوضح (١٤,١%) أنه يوجد مقرر دراسي يتضمن المعارف والقوانين التي تنمي الوعي البيئي لدي الطلاب، في حين أن (٨٠,٣%) يرون عكس ذلك، ويرجع ذلك إلي وجود مقرر دراسي واحد بعنوان الخدمة الاجتماعية في المجال البيئي والتربية البيئية يدرس للفرقة الأولي لشعبة الخدمة الاجتماعية بالكلية، ومقرر الجغرافيا المناخية والحيوية يدرس للفرقة الثالثة لشعبة الجغرافيا بالكلية فقط دون باقي شعب الكلية، وأن ما يتم توضيحه من معارف وقوانين لباقي شعب الكلية ربما يكون من اجتهادات بعض أعضاء هيئة التدريس في التعرض لبعض الموضوعات المرتبطة بالبيئة بطريقة غير مباشرة.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدي موافقتهم علي العبارة "تنظم الكلية الرحلات والزيارات الميدانية لبعض الأماكن ذات العلاقة بحماية البيئة" جاءت استجاباتهم علي النحو التالي: حيث أوضح (١١,٥%) أنهم يقومون بالزيارات الميدانية للأماكن ذات العلاقة بحماية البيئة، في حين أن (٦٤,٩%) يرون عكس ذلك، ويرجع ذلك إلي القصور الشديد في الرحلات والزيارات الميدانية لبعض الأماكن والمواقع البيئية، وأن الرحلات والزيارات تكون مقتصرة علي الأماكن السياحية والمنتزهات، وأن زيارة المواقع البيئية تكون مقتصرة فقط علي طلاب شعبة الجغرافيا فقط لوجود مقرر دراسي لديهم وأنه يكون بصورة غير دائمة.
- حينما سئل مجتمع البحث عن مدي موافقتهم علي العبارة "تبث الشاشات العامة للكلية معلومات وارشادات لنشر ثقافة الاستدامة البيئية" جاءت استجاباتهم علي النحو التالي: حيث أوضح (١٢,٨%)، أن الشاشات العامة بالكلية تبث ارشادات ومعلومات لنشر ثقافة الاستدامة البيئية، في حين أن (٦٥,٥%) يرون عكس ذلك، ويرجع ذلك إلي ان الشاشات العامة بالكلية تقوم ببث الارشادات العامة للطلاب من خلال تعريفهم بالكلية وأماكن الدراسة والأقسام الموجودة بالكلية وطريقة التدريس بالكلية ورسالة الكلية ورؤيتها

وأهدافها والهيكل التنظيمي داخل الكلية دون تخصيص فقرات ارشادية للتوعية بالبيئة والحفاظ عليها ونشر ثقافة الاستدامة البيئة.

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لمعوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بنين بالقاهرة في ضوء التغيرات المناخية.

جدول (٢) يوضح استجابات مجتمع البحث نحو معوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارات	نعم	الي حد ما	لا	القوة المعيارية	المتوسط	الترتيب
١	ضعف الوعي لدي الطلاب بقضايا البيئة.	١٢٧	١١٨	٦٠	٦٧٧	٢,٢١	٥
		%٤١,٧	%٣٨,٧	%١٩,٦			
٢	عدم وجود قاعدة بيانات للتغيرات المناخية.	١٦٧	١٠١	٣٧	٧٤٠	٢,٤٢	٣
		%٥٤,٧	%٣٣,٢	%٢١,١			
٣	عدم وجود قاعدة بيانات خاصة بقضايا الاستدامة البيئية.	١٥٦	١٠٩	٤٠	٦٣٧	٢,٣٨	٤
		%٥١,٢	%٣٥,٧	%١٣,١			
٤	ندرة تشكيل الطلاب للفرق المهتمة بمشكلات البيئة.	١٢١	٩٠	٩٤	٦٣٧	٢,٠٨	٩
		%٣٩,٦	%٢٩,٦	%٣٠,٨			
٥	عدم ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية.	١٢٦	٩٧	٨٢	٦٥٤	٢,١٤	٨
		%٤١,٤	%٣١,٨	%٢٦,٨			
٦	ضعف المشاركة لدي الطلاب في حل المشكلات البيئية بالمجتمعات المحلية المحيطة.	٩٢	١٣٣	٨٠	٦٢٢	٢,٠٣	١١
		%٣٠,٢	%٤٣,٦	%٢٦,٢			
٧	ضعف تشجيع الطلاب علي التعاون مع المنظمات المجتمعية في التعامل مع الأزمات البيئية.	٨٨	١٠٧	١١٠	٥٨٨	١,٩٢	١٤
		%٢٨,٨	%٣٥,١	%٣٠,١			
٨	غياب سياسة واضحة (خطة استراتيجية) للكلية تجاه الاستدامة البيئية.	١٧٢	١١١	٢٢	٧٦٠	٢,٤٩	٢
		%٥٦,٤	%٣٦,٤	%٧,٢			
٩	قلة الندوات التي تستهدف توعية الطلاب بضرورة الاستدامة البيئية.	٩٧	١٢٣	٨٥	٦٢٢	٢,٠٣	١١م
		%٣١,٨	%٤٠,٤	%٢٧,٨			
١٠	قلة الدورات التدريبية للقيادات الجامعية فى التحول نحو الاستدامة البيئية.	١٠٨	١٣٧	٦٠	٦٥٨	٢,١٥	٧
		%٣٥,٤	%٤٤,٩	%١٩,٧			
١١	غياب مقرر أكاديمي عن الاستدامة البيئية.	١٨١	١٥٣	٢١	٧٧٠	٢,٥٢	١
		%٥٩,٤	%٣٣,٨	%٦,٨			
١٢	ضعف تبني القيادات الجامعية نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.	٨٣	١٢٨	٩٤	٥٩٩	١,٩٦	١٣
		%٢٧,٣	%٤١,٩	%٣٠,٨			
١٣	ضعف ربط البرامج الأكاديمية في الاستدامة البيئية بالتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع.	٧٢	١٠٦	١٢٧	٥٥٥	١,٨١	١٥
		%٢٣,٦	%٣٤,٨	%٤١,٦			
١٤	ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في التوعية بمخاطر البيئة.	٩٥	١٣٤	٧٦	٦٢٩	٢,٠٦	١٠
		%٣١,٢	%٤٣,٩	%٢٤,٩			
١٥	ندرة استخدام التقنيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية.	١٢٣	١١٦	٦٦	٦٦٧	٢,١٨	٦
		%٤٠,٣	%٣٠,١	%٢١,٦			
١٦	ضعف الثقيف المناسب للطلاب حول العادات الأكثر صداقة للبيئة.	٩٣	١٢٦	٨٦	٦١٧	٢,٠٢	١٢
		%٣٠,٥	%٤١,٣	%٢٨,٢			
١٧	ضعف بناء القدرات المعرفية للطلاب حول الاستدامة البيئية.	٩٧	١١٨	٩٠	٦١٧	٢,٠٢	١٢م
		%٣١,٨	%٣٨,٦	%٢٩,٦			

من الجدول (٢) والذي يوضح استجابات مجتمع البحث نحو معوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، وبناءا علي استجابات أفراد عينة البحث جاءت المعوقات حسب الأهمية كما يلي:

- غياب مقرر أكاديمي عن الاستدامة البيئية.
- غياب سياسة واضحة (خطة استراتيجية) للكلية تجاه الاستدامة البيئية.
- عدم وجود قاعدة بيانات للتغيرات المناخية.
- عدم وجود قاعدة بيانات خاصة بقضايا الاستدامة البيئية.
- ضعف الوعي لدي الطلاب بقضايا البيئة.
- ندرة استخدام التقنيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية.
- قلة الدورات التدريبية للقيادات الجامعية فى التحول نحو الاستدامة البيئية.
- عدم ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية.
- ندرة تشكيل الطلاب للفرق المهتمة بمشكلات البيئة.
- ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في التوعية بمخاطر البيئة.
- ضعف المشاركة لدي الطلاب في حل المشكلات البيئة بالمجتمعات المحلية المحيطة.
- قلة الندوات التي تستهدف توعية الطلاب بضرورة الاستدامة البيئية.
- ضعف الثقيف المناسب للطلاب حول العادات الأكثر صداقة للبيئة.
- ضعف بناء القدرات المعرفية للطلاب حول الاستدامة البيئية.
- ضعف تبني القيادات الجامعية نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.
- ضعف تشجيع الطلاب علي التعاون مع المنظمات المجتمعية في التعامل مع الأزمات البيئية.
- ضعف ربط البرامج الأكاديمية في الاستدامة البيئية بالتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ذات الصلة.

النتائج العامة للبحث:

أولاً: النتائج الخاصة بأبعاد ومحاور البحث:

١- النتائج الخاصة بواقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية:

أسفرت نتائج البحث عن واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، حيث جاءت نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (١,٨٢) كما جاءت أكثر الجوانب تأثيراً في تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية علي الترتيب التالي:

- ادرك أهمية استخدام التكنولوجيا النظيفة في الصناعات للمحافظة على البيئة.
- أحافظ علي الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي.
- احافظ على الأشجار والأزهار داخل الحرم الجامعى.
- يوجد بمكتبة الكلية كتب ومراجع تقدم معلومات عن البيئة.
- أحرص علي نظافة البيئة الجامعية.
- تشجع الكلية المبادرات الفردية والجماعية للمساهمة في حماية البيئة.
- أدرك الأفكار التي تنادي بحماية البيئة.
- لدي المعلومات الكافية عن المفاهيم المرتبطة بالبيئة.
- أهتم بقراءة كل ما هو جديد عن البيئة وقضاياها.
- تحتوي المقررات الدراسية علي العديد من الموضوعات التي تتناول القضايا البيئية.
- تهتم الكلية بتحفيز الطلاب علي الابتكار والابداع في مجال البيئة.
- يحث أعضاء هيئة التدريس الطلاب للمشاركة في حملات النظافة والتشجير.
- يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالتوعية لبعض المخاطر البيئية.
- تساعدني الكلية في التعرف علي مفهوم البيئة من خلال المقررات الدراسية.
- أحرص علي حضور ندوات ومؤتمرات مرتبطة بالبيئة.
- تنظم الكلية مسابقات علمية بين الطلبة في مجال حماية البيئة.
- يتواجد بالكلية لوحات وملصقات إرشادية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الطلاب.
- تقوم الكلية بنشر ثقافة المحافظة على البيئة.

- تعقد الكلية الندوات واللقاءات للتعرف علي القضايا والمشكلات البيئية.
- يتوافر بالكلية نشرة بيئية دورية تزود الطلبة بالأخبار عن البيئة.
- تبث الشاشة العامة للكلية معلومات وارشادات لنشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الطلاب.
- تنظم الكلية الرحلات والزيارات الميدانية للطلاب إلي الأماكن ذات العلاقة بحماية البيئة.
- تحتوي الكلية علي مقرر دراسي (الثقافة البيئية) يتضمن المعارف والقوانين التي تنمي الوعي البيئي لدي الطلاب.
- توجد خطة استراتيجية للكلية تجاه الاستدامة البيئية.

٢- **النتائج الخاصة بالنسبة لمعوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية:**

أسفرت نتائج البحث عن أهم معوقات ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، حيث جاءت نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (٢,١٤) كما جاءت أكثر المعوقات أهمية كما يلي:

- غياب مقرر أكاديمي عن الاستدامة البيئية.
- غياب سياسة واضحة (خطة استراتيجية) للكلية تجاه الاستدامة البيئية.
- عدم وجود قاعدة بيانات للتغيرات المناخية.
- عدم وجود قاعدة بيانات خاصة بقضايا الاستدامة البيئية.
- ضعف الوعي لدي الطلاب بقضايا البيئة.
- ندرة استخدام التقنيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية.
- قلة الدورات التدريبية للقيادات الجامعية فى التحول نحو الاستدامة البيئية.
- عدم ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية.
- ندرة تشكيل الطلاب للفرق المهتمة بمشكلات البيئة.
- ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في التوعية بمخاطر البيئة.
- ضعف المشاركة لدي الطلاب في حل المشكلات البيئية بالمجتمعات المحلية المحيطة.
- قلة الندوات التي تستهدف توعية الطلاب بضرورة الاستدامة البيئية.
- ضعف الثقيف المناسب للطلاب حول العادات الأكثر صداقة للبيئة.

- ضعف بناء القدرات المعرفية للطلاب حول الاستدامة البيئية.
- ضعف تبني القيادات الجامعية نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.
- ضعف تشجيع الطلاب علي التعاون مع المنظمات المجتمعية في التعامل مع الأزمات البيئية.
- ضعف ربط البرامج الأكاديمية في الاستدامة البيئية بالتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ذات الصلة.

ثانياً: الرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية:

حاول البحث في هذا الجزء التوصل إلي رؤية مستقبلية تساهم في تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية معتمداً علي المضامين النظرية ونتائج البحث الميداني ويمكن طرح هذه الرؤية من خلال الآتي:

- **الهدف الأساسي والأهداف الفرعية للرؤية المستقبلية:**

يكمن الهدف الأساسي للرؤية المستقبلية إلي تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية. وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- نشر وتنمية الوعي بثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي.
- تفعيل الأنشطة الطلابية المتنوعة في تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية.
- تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية.
- إعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة لمعالجة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي.
- تأصيل وتنمية قيم التنمية المستدامة لدي الشباب الجامعي.
- توفير بيئة جامعية مواتية ومحفزة لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية.

- **الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:**

- مستخلصات نتائج الدراسات السابقة.
- مضامين المحتوي النظري التي اشتملت علي جوانب المصادر الأساسية التي تشمل الاستدامة البيئية والتغيرات المناخية.
- تحليل نتائج البحث الحالي.

- الاستيراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م.
- أهداف التنمية المستدامة العالمية ٢٠٣٠م ورؤية مصر ٢٠٣٠م.

- **المسلمات الأساسية التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:**

- اعتلاء الشباب الجامعي مكانة متميزة بالمجتمع المصري لما يتميزون به من ثقافة تؤهلهم للقيام بالدور الرئيسي في الحفاظ علي البيئة في المرحلة القادمة وتحقيق الاستدامة البيئية.
- الحالة التي يعيشها المجتمع المصري وما تتضمنه من تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية.
- أهمية تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية والاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة لدي الشباب الجامعي.
- أهمية تكامل القيم والمهارات والمعارف ذات الصلة بالتنمية المستدامة وتضمينها في مقررات التعليم الجامعي.
- تتحقق جودة الحياة بتحقق جودة التعليم، وخفض واستبعاد الأنماط غير المستدامة للإنتاج والتنمية.

- **الفلسفة التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية والفئة المستهدفة:**

- الشباب عامة والجامعي بصفة خاصة بصفتهم شركاء في التنمية، ولذلك يجب تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية حتي يستطيعوا من المشاركة الفعالة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء التغيرات المناخية.
- الشباب الجامعي في حاجة ماسة إلي تفعيل دوره في المجتمع علي نحو يؤهله لتحمل المسئولية في الحاضر والمستقبل.
- التغيرات المناخية وتأثيراتها علي جميع أنحاء العالم وخاصة في مصر.

- **آليات تنفيذ المحاور الاستيراتيجية للرؤية المستقبلية:**

ا) رؤية مرتبطة بواقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي:

- زيادة نشر وتأكيد مفهوم الاستدامة البيئية من خلال التعليم الجامعي.
- دعم وتشجيع تكوين فرق الطلاب البيئية المهتمة بالبيئة ومواجهة مشكلاتها والمحافظة عليها.

- توعية الطلاب بضرورة الاهتمام بقراءة كل ما هو جديد عن البيئة وقضاياها.
- العمل علي زيادة الاقناع الداخلي للطلاب بان الاستدامة البيئية هدف يجب أن يسعي الجميع لتحقيقه.
- التأكيد علي أن الاستدامة البيئية ترتبط بالموارد والمكونات البيئية ومن ثم يجب الاهتمام بها.
- تشجيع الطلاب علي معرفة الكثير عن بيئاتهم المحلية.

ب) رؤية مرتبطة بالأنشطة الطلابية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي:

- تفعيل دور حملات التوعية والاعلام البيئي في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.
- الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية المهتمة بالبيئة ومجال الاستدامة البيئية بصفة خاصة.
- توظيف الرحلات البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.
- توظيف الصور البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.
- تفعيل استخدام الفيديوهات داخل القاعات التدريسية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.
- استخدام فكرة المشروعات البيئية والمنافسات البحثية بين الطلاب في مجال الاستدامة البيئية.
- الاهتمام بإجراء البحوث العلمية المرتبطة بالمقررات البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية.

ج) رؤية مرتبطة بالتعليم الجامعي نحو تحقيق الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي:

- جعل قضايا وموضوعات الاستدامة البيئية جزءا من خطة البرامج الدراسية.
- استحداث مقرر أكاديمي (كمتطلب جامعي) عن الاستدامة البيئية.
- تضمين معايير جودة واعتماد البرامج الأكاديمية مؤشرات لتحقيق الاستدامة البيئية.
- الاستفادة من برامج نظام التعليم المستمر في تخريج مهنيين مؤهلين لتحقيق الاستدامة البيئية.

- استحداث تخصصات أكاديمية بمختلف المراحل الجامعية في مجال الاستدامة البيئية.
- ربط قيم وقضايا الاستدامة البيئية بالبرامج ذات العلاقة بالمجال البيئي.
- ربط البرامج الأكاديمية في الاستدامة البيئية بالتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بالمجال البيئي.
- تطوير أهداف المناهج الجامعية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠.
- تدويل الجامعات المصرية.

د) رؤية مرتبطة بالإدارة الجامعية نحو تحقيق الاستدامة البيئية:

- العمل علي تحويل الجامعة إلي حرم أخضر (صديق للبيئة).
- إنشاء مكتب خاص للاستدامة البيئية داخل الجامعة لتنسيق ودعم مبادرات ومشاريع الاستدامة البيئية داخل الجامعة وخارجها.
- وجود سياسة واضحة (خطة استراتيجية) للجامعة والكليات تجاه الاستدامة البيئية.
- تخصيص ميزانية مالية لإدارة الاستدامة البيئية بالجامعة.
- عمل قاعدة بيانات خاصة بقضايا الاستدامة البيئية واتاحتها الكترونياً.
- نشر تقارير الاستدامة البيئية بصفة دورية واتاحتها الكترونياً.
- اصدار مجلة تهتم بقضايا البيئة ومشكلاتها والتعريف بالاستدامة البيئية والتنمية المستدامة والتغيرات المناخية بصفة دورية توزع علي الطلاب.
- استحداث وكالة جديدة بكل كلية خاصة بالاستدامة البيئية.

هـ) رؤية مرتبطة بالبحث العلمي نحو تحقيق الاستدامة البيئية:

- عمل خرائط بحثية تشجع الباحثين علي دراسة موضوعات الاستدامة البيئية كأولوية وطنية.
- إنشاء حاضنات بحثية وريادية في الجامعة لتسويق البحوث المستدامة بيئياً وتحويلها إلي منتجات تجارية.
- تقديم منح بحثية تشاركية بين الجامعات المحلية والعالمية لتناول قضايا الاستدامة البيئية التي تواجة العالم.

- تنفيذ الدراسات والبحوث التطويرية لخدمات المجتمع وتحقيق رفاهية الانسان.
- إنشاء مركز البحث المجتمعي لتحويل بحوث الاستدامة إلي ممارسات عملية لخدمة المجتمع.
- إجراء المسابقات بين الطلاب عن البحوث والدراسات المرتبطة بقضايا البيئة والاستدامة البيئية.
- تطوير أهداف البحوث العلمية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠.

و) **رؤية مرتبطة بالمسئولية المجتمعية للجامعة نحو تحقيق الاستدامة البيئية:**

- بناء شراكات مجتمعية لتنفيذ مبادرات ومشاريع الاستدامة البيئية.
- عقد الندوات والملتقيات التي تستهدف توعية أفراد المجتمع بضرورة الاستدامة البيئية.
- تدريب قيادات مؤسسات المجتمع الجامعي علي التحول نحو الاستدامة البيئية.
- تقديم الاستشارات الداعمة لبرامج وخطط التنمية المستدامة.
- تنظيم مسابقات مجتمعية في مجال الاستدامة البيئية.

- **المؤسسات المشاركة في تنفيذ الرؤية المستقبلية:**

- وزارة البيئة.
- وزارة التعليم العالي.
- وزارة السياحة.
- معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية.
- الخبراء والاستشاريون في مجال البيئة.
- الهيئة العامة للنظافة والتجميل.
- منظمات المجتمع المدني المعنية بمجال البيئة.

- **الاستراتيجيات والأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي المخطط في الرؤية المستقبلية:**

أ) **الاستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية:**

- **استراتيجية إعادة البناء المعرفي:** هي احدى استراتيجيات التخطيط الاجتماعي وتتضمن عدد من التكتيكات تستخدم مع نوعية من الشباب لديهم قصور أو نقص معرفي تؤثر

على سلوكهم مثل تكنيك (المواجهة– التدعيم – التوضيح والتفسير – التشجيع) ولذا يقوم المخطط الاجتماعي بأدواره (كمعلم – كمرشد – كمنمي – كمقوم) لكي يستطيع تنفيذ تلك الاستراتيجية.

- **استراتيجية التنمية:** وهنا يستخدم المخطط هذه الاستراتيجية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وذلك باستخدام موارده المادية والتنظيمية والتكنولوجية بما يحقق أفضل استخدام ممكن لها، مع الحرص علي تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية والرفاهية لأفراد المجتمع وذلك بتقديم الخدمات الفردية والجماعية والمجتمعية.
- **استراتيجية المشاركة:** وتستخدم هذه الاستراتيجية في حالة الاعتماد علي الشباب الجامعي أنفسهم في حل مشكلاتهم حيث أنهم أقدر علي حل مشكلاتهم بأنفسهم باشتراكهم في وضع وتنفيذ البرامج والأساليب الداعمة للاستدامة البيئية حيث تحقق هذه المشاركة الديمقراطية والتفاعل الفعال مما يساعد علي تعديل اتجاهات الناس وتنمية شخصيتهم واكتساب القدرة علي مواجهة وحل مشاكلهم.
- **استراتيجية التفاعل:** وتستخدم هذه الاستراتيجية عند الاهتمام بالتفاعل كوسيلة لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة في تحديد الأولويات في وضع القرارات وذلك يساعد علي نمو قدرات الأفراد المشتركين ويشجع المخطط الاجتماعي التفاعل بين المشتركين في العملية التخطيطية مما ينتج عنه تقديم مقترحات وآراء جديده عن المشكلة.
- **استراتيجية الاستثارة:** وتستخدم هذه الاستراتيجية في حالة عدم إحساس الشباب الجامعي بوجود مشكلة معينة أو عدم الوعي والإدراك التام بهذه المشكلة ويستخدم المخطط الاجتماعي هذه الاستراتيجية لتحويل المشكلة من مجال عدم الإحساس والوعي إلي مجال الإحساس والإدراك العام لها والعمل المشترك لمواجهتها.
- **استراتيجية التعاون:** وتستخدم استراتيجية التعاون لتهيئة فرص التعاون بين الشباب الجامعي وأفراد المجتمع وقادته والخبراء لتحقيق أفضل استخدام ممكن للموارد والإمكانيات المتاحة ويتم هذا التعاون بين الجهود الأهلية والحكومية وأجهزتها لضمان نجاح الخطة في تحقيق أهدافها.

ب) الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي المخطط في الرؤية المستقبلية:

- **دور المخطط:** الذي يهتم بوضع خطط لتوعية الشباب الجامعي بأهمية الاستدامة البيئية ومدى الاستفادة منها في تحقيق التنمية المستدامة.
- **دور المنمي:** التخطيط لعمل دورات تدريبية تنمي لدى الشباب الجامعي بعض المهارات والمعارف والمعلومات الخاصة بالاستدامة البيئية.
- **دور المنسق:** التنسيق بين الشباب الجامعي وقياداتهم وقيادات المجتمع ومؤسساته والقائمين على المحاضرات والندوات والمعسكرات وغيرها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- **دور المستنير:** استنارة الشباب الجامعي للمشاركة في كافة المحاضرات، الندوات، المؤتمرات، الملتقيات الخاصة بالاستدامة البيئية.
- **الدور التكاملي:** ويعمل الإخصائي المخطط مع المهنيين من مجالات أخري سواء كانوا مخططين أو منظمين في مجالات علمية مختلفة في عمل متكامل لمواجهة مشكلات أو إشباع احتياجات معينة، من خلال وضع الخطط المشتركة لتضافر الجهود في مجال رعاية الشباب الجامعي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة وبخاصة تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية في ظل عصر مضطرب بالأحداث المختلفة ذات التبعات على الأمن القومي بأبعاده المختلفة نتيجة للتغيرات المناخية.
- **دور المرشد:** وهنا يقوم الإخصائي الاجتماعي المخطط بتوصيل الخبرة التي يطلبها الشباب الجامعي عند الحاجة إليها من خلال التوجيه والإرشاد ويقتضي دوره مساعدة الشباب الجامعي بذكاء ولباقة علي اختيار وتحديد الحركة والاتجاه للوصول إلي وسائل وطرق تحقيق الأهداف المتفق عليها أي أن يعمل كمرشد لتوجيه الشباب الجامعي لتحديد أهدافه وابتكار الوسائل لتحقيقها مراعياً العوامل المؤثرة.

- **المداخل والنظريات التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:**

اعتمد البحث الحالي علي عدة مداخل ونظريات تخطيطية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية والتي منها:

- **مدخل الأنساق البيئية:** حيث يعتمد هذا المدخل على مفاهيم نظرية الأنساق العامة، وهو يركز على العلاقة بين الأفراد وبيئاتهم، وقد تم الاعتماد علي هذا المدخل في البحث الحالي لفهم وتحليل وتقدير الاحتياجات والمشكلات التي يواجهها الشباب الجامعي، حيث

يؤثر كل فرد في البيئة المحيطة به، ويتأثر بها، ولذلك لابد من التركيز على التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والبيئة.

- **النموذج العقلاني الرشيد:** حيث يهدف هذا النموذج إلى تصحيح أفكار العملاء واتجاهاتهم الخاطئة ومحاولة إعادة جذبهم للواقع، وقد تم الاعتماد علي هذا المدخل في البحث الحالي للاستفادة من العمل على تصحيح أفكار الشباب الجامعي نحو البيئة، وتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لديهم وذلك من خلال تقديم المشورة والمعلومات والإقناع والتوضيح والتفسير بجانب إكسابهم المهارات للمشاركة مع المحطين في ذلك.
- **نموذج حل المشكلة:** ويعتمد هذا النموذج علي التحديد السليم والواضح للمشكلات من خلال خطوات متناسقة ومتتابعة تبدأ من الإحساس بالمشكلة وتنتهي بتحديد البدائل واختيار البديل الأمثل، ومن ثم استفاد البحث الحالي من نموذج حل المشكلة في تدريب الشباب الجامعي علي المشاركة في تحديد المشكلات البيئية وكيفية مواجهتها، وبالتالي يصبحوا أكثر قدرة على الحل وتعلم كيفية مواجهة المشكلات البيئية مستقبلا.
- **نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع:** حيث يقوم هذا النموذج على أساس أن تأهيل ومعاونة الشباب الجامعي يتم بصورة أفضل عن طريق إدماجهم في المجتمع ويستهدف تحسين قدراتهم من ناحية وتنشيط دور المجتمع والاستفادة من الإمكانيات البشرية والمادية من ناحية أخرى.

- **التكتيكات التي يقوم عليها التصور التخطيطي المقترح**

- **المناقشات الجماعية:** تزويد الشباب الجامعي بالمعارف حول ثقافة الاستدامة البيئية في ضوء التغيرات المناخية.
- **الزيارات الميدانية:** للتعرف على الاماكن ذات الصلة بحماية البيئة.
- **المحاضرات والندوات:** حول قضايا البيئة ومشكلاتها والتنمية المستدامة والاستدامة البيئية والتغيرات المناخية وتأثيرها على المجتمع.
- **إقامة المعارض وإصدار السجلات والنشرات:** لتعزيز ثقافة الشباب الجامعي بالاستدامة البيئية.
- **البحوث والمساهمات المرتبطة** بأهمية قضايا البيئة ومشكلاتها والتنمية المستدامة والاستدامة البيئية والتغيرات المناخية وتأثيرها على المجتمع.

المراجع

أ) المراجع العربية

١. أبن منظور، جمال الدين محمد مكرم (١٩٨٠م)، لسان العرب، الجزء الخامس عشر، دار صادر، لبنان.
٢. أبو المعاطي، علي ماهر (٢٠١٢م)، الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة، معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثامن، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٣. أبو النصر، محمد ذكي (٢٠٠٨م)، لباقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
٤. أبو سكين، حنان كمال (٢٠٢٠م)، مقاربات تحقيق العدالة المناخية، مجلة كلية السياسية والاقتصاد، العدد (٨)، جامعة القاهرة.
٥. أبو سليم، محمد (٢٠١٥م)، العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية استرجعت بتاريخ ٢٠٢١/٩/٣م من http\\ alwsazi.blogspot.com
٦. أبو قديس، هاني (٢٠١٣م)، التغير المناخي، الأسباب والتبعات، مركز الملكة رانيا العبد الله للعلوم والتكنولوجيا البيئية.
٧. أعمر، عزاوي (٢٠٠٥م)، الثقافة البيئية بعد استراتيجي لحماية البيئة، جامعة ورقلة، الجزائر.
٨. الأمم المتحدة (٢٠٠٩م)، اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ وثيقة الأمم المتحدة رقم E.
٩. البنك الدولي (١٩٩٢م)، تقرير عن التنمية في العالم (التنمية والبيئة).
١٠. التقرير التجميعي (٢٠٠٧م)، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ipcc جامعة كامبريدج، نيويورك.
١١. الخولي، أحمد عثمان (٢٠١٠م)، الحكم الجيد في صميم الاستدامة البيئية، دراسة حالة الدول العربية، ورقة عمل مقدمة في ندوة "دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية" المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة.

١٢. الرميحي، محمد غانم (٢٠٠٣م)، المسكوت عنه في الثقافة العربية الإسلامية أمن وهوية، سلسلة الحوارات العربية، رقم ٥، منتدى الفكر العربي، عمان.

١٣. السعيد، هالة (٢٠١٧م)، استراتيجية ٢٠٣٠ مجلة المال والتجارة، نادي التجارة، العدد (٥٨٢).

١٤. السيد، تهاني نبوي (٢٠٢٢م)، الخدمة الاجتماعية والمتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة الصناعية، مذكرات غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٥. السيد، محمد عبد الرازق عطية (٢٠٢١م)، استراتيجية مقدمة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد (١٨٩)، الجزء (٣)، القاهرة.

١٦. الشعيلي، علي؛ والريعاني، أحمد (٢٠١٠م)، مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة في تخصصات العلوم والدراسات الاجتماعية، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (٦)، العدد(٢).

١٧. الشيخ، بو سماحة (٢٠١٧م)، أثر تغيرات المناخ على الأمن البيئي، جامعة ابن خلدون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تيارت، الجزائر.

١٨. المحمودي، محمد طاهر (٢٠٠٧م)، الشباب والمشكلات التي يعيشها عالم التربية، القاهرة، العدد (٣١).

١٩. المعافا، محمد يحي حسين (٢٠٢٠م)، دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مج (٤)، العدد(٤٠).

٢٠. النجار، فاطمة كمال (٢٠١٩م)، أثر برنامج تدريبي في دراسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات سطام بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية المحلية العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج (٣)، العدد(٢).

٢١. بخيت، دينا حسام (٢٠١٤م)، نحو تحقيق الاستدامة في المدن البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الهندسة.

٢٢.بشير، هشام (٢٠١٤م)، التغيرات المناخية كمصدر لتهديد الأمن العالمي بالتطبيق على الحالة المصرية، مجلة أفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد (٨).

٢٣. حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٧م)، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، حلوان.

٢٤. حجيلة، رجائي (٢٠١٤م)، غياب الخدمة الاجتماعية البيئية عائق من عراقيل نشر الثقافة البيئية في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد السادس.

٢٥. حسين، شكران (٢٠١٢م)، العدالة المناخية نحو منظور جديد للعدالة الاجتماعية، مجلة رؤى استراتيجية للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مركز الإمارات، دولة الإمارات العربية.

٢٦. حمدي، اسحق إبراهيم (٢٠١١م)، وجهات النظر المختلفة للتنمية المستدامة في أدبيات حركة الاستدامة البيئية الحديثة، مجلة كلية الآداب، السودان، العدد (٤).

٢٧. داوود، ياسر ابراهيم محمد (٢٠١٤م)، آلية التنمية النظيفة لمواجهة التغيرات المناخية العالمية وتحقيق النمو المستدام، مجلة مصر المعاصرة، مج (١٠٥)، العدد (٥١٦).

٢٨. داوود، ياسر ابراهيم محمد؛ وعباس، حمادة أنور نور الدين (٢٠١٥م)، دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٥م – ٢٠١١م)، المجلة العلمية للبحوث التربوية، جامعة المنوفية، كلية التجارة، العدد (٣).

٢٩. دليل معايير الاستدامة البيئية (٢٠٢١م)، الإطار الاستراتيجي للتعافي الأخضر، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

٣٠. ربيع، شيماء حسن (٢٠١٧م)، دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٧)، الجزء (٤).

٣١. زررق، نايل؛ وعبد الرحمن، سويسي طه (٢٠١٣م)، الثقافة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر، العدد(١٣).

٣٢. شرقاوي، محمد كامل محمد (٢٠١٠م)، اسهامات الأسر الطلابية في مواجهة المشكلات البيئية المعاصرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج (٢).

٣٣. صابر، فاطمة عوض؛ وخفاجة، مرفت علي (٢٠٠٢م)، أسس ومبادئ البحث العلمي،، مكتبة الاشعاع الفنية للطباعة، الإسكندرية.

٣٤. صالحي، صالح (٢٠٠٨م)، التنمية الشاملة المستدامة والكفاءة الاستخدامية للثروة البترولية في الجزائر، الملتقى الدولى حول التنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

٣٥. صبابحة، صفاء صبح محمد (٢٠١٤م)، مدى وعي الطلبة في جامعة حائل بالتغيرات المناخية والعوامل المؤثرة في ذلك، رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، العدد (١٣٣).

٣٦. طلحه، مسعود (٢٠٢٠م)، الثقافة البيئية حتمية نحو الاستدامة البيئية، مجلة أفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، مج (٥)، العدد(٢).

٣٧. طكوش، صبرينة؛ ولسود، راضية (٢٠١٩م)، مسئولية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق الاستدامة البيئية حالة الجزائر، مجلة الاصلاحات الاقتصادية، الجزائر، مج (١٣)، العدد (٣).

٣٨. عبد العال، هبة محروس علي (٢٠١٥م)، البعد الاجتماعي كمدخل لتحقيق الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الهندسة.

٣٩. عبدالحليم، ايمان حفني (٢٠٢٢م)، رؤية مستقبلية لتطوير مداخل ونظريات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث، المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية.

٤٠. عبد العليم، رمضان محمود (٢٠٢٠م)، استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (٧٦).

٤١. عبد الله، الغامدي (٢٠٠٩م)، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جدة، مج (١)، العدد (٢٣).

٤٢. عبد المسيح، عبد المسيح سمعان؛ وفراج، محسن حامد (٢٠٠٨م)، الوعي بالمخاطر البيئية لدى فئات المجتمع وتلاميذ المرحلة الاعدادية ومدى تناول كتب العلوم لتلك المخاطر، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، مج (٣)، العدد (٣٥).

٤٣. عثمان، محمد عبد السميع (٢٠١٧م)، مناهج البحث الاجتماعي، القاهرة دار أبو المجد للطباعة.

٤٤. فاب دالين، ديو دولدب (٢٠١٠م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة محمد بتل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، ط (٨).

٤٥. فاخر، أمانى عبد العزيز (٢٠٠٨م)، الاستدامة البيئية والنمو الاقتصاد في الدول النامية المحلية المصرية للتنمية والتخطيط، مج (٣١)، العدد (١).

٤٦. قرية، جهاد محمد (٢٠١٥م)، التغير المناخي، دراسة تحليلية نقدية بين الواقع والحقيقة العلمية، المجلة المصرية للتغير البيئي، مج (٧).

٤٧. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز (١٩٨٠م)، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة.

٤٨. محمد، قناوي حسين احمد (٢٠١٦م)، مدخل عن التغيرات المناخية وأثارها مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، كلية الآداب، العدد (٤٠).

٤٩. مرعي، ابراهيم بيومي؛ وحبيب، جمال شحاتة (١٩٩٧م)، الخدمة الاجتماعية والتحديات البيئية، بحث منشور في المؤتمر العلمي العاشر، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، مج (١).

٥٠. مصطفى، مروة احمد (٢٠٢٠م)، اثر البعد السياسي والاجتماعي على الاستدامة البيئية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ع. (٢).

٥١. معهد التخطيط القومي (٢٠٠١م)، تقرير التنمية البشرية، القاهرة.

٥٢. معهد التخطيط القومي (٢٠٠٧م)، الاقتصاد المصري، القاهرة.

٥٣. نحو مجتمع المعرفة(٢٠٠٧م)،التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول،سلسلة دراسات مركز الانتاج ،جامعة الملك عبد العزيز،جدة،ط(١١)

٥٤. رياض، وجدى (٢٠٠٩م)، التغيرات المناخية وأثرها على الاقتصاد المصري، مستقبل القومية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج (١٥)، العدد (٥٦).

٥٥. وحدة التغيرات المناخية (٢٠٢١م)، (مصر وقضية المناخ) جمهورية مصر العربية، وزارة الدولة لشئون البيئة.

٥٦. هليل، رضا سلامة على (٢٠١٠م)، نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة المخاطر البيئية بالمناطق الحضرية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج (٥)، العدد (٢٨).

ب) المراجع لأجنبية

1. Alhamdany, R. A khudhur, w. (2019). The mass media and its roles in achieving the continuing ،development from viewpoint of unirersities in structors ،Route Educational&Social science journal, 6 (3).
2. Chazee, l. *et. al.* (2017). Local planning a tool for Environmental Sustain Abi laity. The case of Mediterranean wet lands, New media 16 (1).
3. Davila, Stephen "reducing water and sanitation in Rural Areas" urgent waters Response an implementing agent within uwazul, Aorta south Africa.
4. Grou, j. B, Tarauis, AM. Martin. Sotoca, j.j &Anton, j.M (2019). High level Education on Thtegrated water resources Management for Sustainable development ،journal of Technology and science Education (3).
5. International to unroll of Social wdfare.21 (3).
6. Malin, song. *et. al.* (2017). How would big date Support Societal development and environmental sustainability? Insights and loricate cues, journal of cleaner production.
7. Nina, Repar, *et. al.* (2017). Implementing farm level environmental sustainability in environmental performance in dictators, A combined global – local approach ،journal of cleaner production.
8. Samuelsson, l.& Kaga y. (2008). Contribution of Early childhood Education to assist aimable Society. UNESCO. Paris.
9. Schmitz, c.l, *et. al.* (2012). The relationship between social work and environmental sustainability: implications for interdisciplinary practice.
10. United Nations Educational Scientific and Cultural organization (2011). Education For sustainable development.

11. Yeo, z, *et. al.* (2016). planning for Environmental Sustainability improvements – A concept based on Eco efficiency Improvement proedria cirp.